لتعارفوا
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
العدد: 45 / رمضان 1445 هـ

مجلة «لتعارفوا» تنفرد بحوار خاص
مع مصمم زخارف جامع الجزائر الأعظم عبدالملك موساوي

رمضان

رمضان في فلسطين
صوم وعبادة تحت القصف

- احتفال المسلمين في أوروبا بشهر رمضان
-عام 2024 :
الاستفادة من المياه من أجل السلام

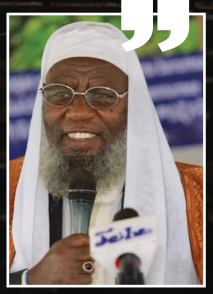

حوار مع الشيخ
إبراهيم توفا
مفتي أثيوبيا

حوار مع لشيخ نفيع الله عشيروف
مفتي عام ورئيس الإدارة الدينية
المركزية لمسلمي القسم الآسيوي
من روسيا الاتحادية

الافتتاحية

زيان مهاجـــري

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

استقبلت الأمة الإسلامية منذ ساعات شهر رمضان المبارك، وبهذه المناسبة الكريمة أتوجه بالتهنئة لأبناء الجالية المسلمة سائلا الله عز وجل أن يجعله شهر خير وكرم وتوفيق وسعادة عليهم وعلى أسرهم، كما أتوجه بالتهنئة للأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها بهذا الشهر الكريم .

وتظل فرحة استقبال شهر رمضان غير مكتملة في قلوب المسلمين وأحرار العالم، في ظل ما تتعرض له فلسطين من دمار وقتل وتخريب وتدمير لكل مقومات الحياة، في ظل تعنت وعدم قدرة المجتمع الدولي على إدخال المساعدات والأدوية للنازحين والضحايا من النساء والأطفال .

وفي هذه الأيام الكريمة نسأل الله عز وجل أن يكشف الكرب عن شعب فلسطين وأن يكتب لأهل غزة فرجا قريبا وتنتهي الحرب، وتنتهي هذه المأساة غير المسبوقة في تاريخ الإنسانية، ونوجه رسالة للمنظمات الدولية الكبرى بضرورة التدخل لوقف الحرب وتوفير الأجواء الإنسانية لأهل فلسطين في هذا الشهر الكريم .

وبمناسبة شهر رمضان المبارك فقد أعدت أسرة تحرير المجلة عدداً يتناسب مع واقع الشهر الكريم، يقدم لأبناء الجالية وكل قراء المجلة الكثير من الموضوعات المتميزة، والتي حرصنا على اختيارها بعناية فائقة .

وتبدأ موضوعات العدد بعد الافتتاحية بموضوع» رمضان شهر السلام والمحبة» يتناول مكانة شهر رمضان وأنه يبعث رسالة سلام للإنسانية جمعاء، ثم يأتي موضوع «صحتك في رمضان» يقدم الكثير من النصائح للصائمين للحفاظ على الصحة وأهمية التوازن في تناول الطعام .

بعد ذلك نقدم ملفاً كاملا خاصا بأبناء الجالية في أوروبا، يتنوع الملف بين موضوعات وتحقيقات وحوار، ويبدأ بموضوع «تدريب أطفال الجالية على الصيام» ثم تحقيق عن» احتفال أبناء الجالية بشهر رمضان « وبعد ذلك حوار مع الشيخ نفيع الله عشيروف مفتي روسيا « .

ويستمر التنوع في موضوعات العدد ويأتي بعد ذلك « مقال بالمناسبة»، ثم موضوع عن» مخاطر الإسراف والتبذير» ثم حوار مع الشيخ حجي إبراهيم توفا رئيس مجلس الشؤون الإسلامية بإثيوبيا، ثم مقال في رحاب آية، وموضع الأمسيات الدينية في رمضان، ورمضان في فلسطين، موضوع عن سبل مواجهة ظاهرة الكراهية، ومن أنشطة الهيئة ونختم بخاطرة دعوية .

وفي النهاية نختم دائما بعهد ووعد بأن تكون صفحات مجلة «لتعارفوا» تلبي مطالب واهتمامات القارئ الكريم.. وعلى العهد دائما بإذن الله تعالى.

الاستفادة من المياه من أجل السلام

شـــروط النشـــر

أولا : ما يتعلق بالكاتب

- ✔ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.
- ✔ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلي ملخص سيرته الذاتية.
- ✔ أن يرسل المشاركة على البريد الإلكتروني الموضح أدناه.
- ✔ أن يذكر المهنة أو الصفة لتقترن باسمه عند النشر.

ثانيا : ما يتعلق بمساهمته العلمية

- ✔ يجب أن يكون المقال في حدود (400كلمة إلي 800 كلمة)
- ✔ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.
- ✔ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة .
- ✔ أن يكون الموضوع خاليا من الغمز أو الإهانة لجهة أو دولة ما .
- ✔ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة.
- ✔ أن يلتزم في الموضوع بالآداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة.
- ✔ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات،يتم ضبط ذلك مع إدارة المجلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة

8449-ISSN 2813

لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بجنيف سويسرا

العدد: 45

رمضان 1445هـ

المشرف العام

مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

رئيس التحرير

نادي عبد الفتاح

فريق التحرير

إسماعيل دباح

محسن القاسمي

نهى القاسمي

الجيلالي شقرون

نور الدين إبراهيم

محمد ضياء

محمد زين الدين

عبد الله إبراهيم

مروى عطية الله الإدريسي

عباس ميسوري

ريان لبصاري

التصميم والاخراج الفني

قدور كمال

KAMEL DESIGN

الاتصال بنا:

0041788006848

info@eoic.org / secretaire@eoic.org

CP 355, 1213 Petit Lancy 1 Genève Suisse

تابعونا :

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

eoic_geneva

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

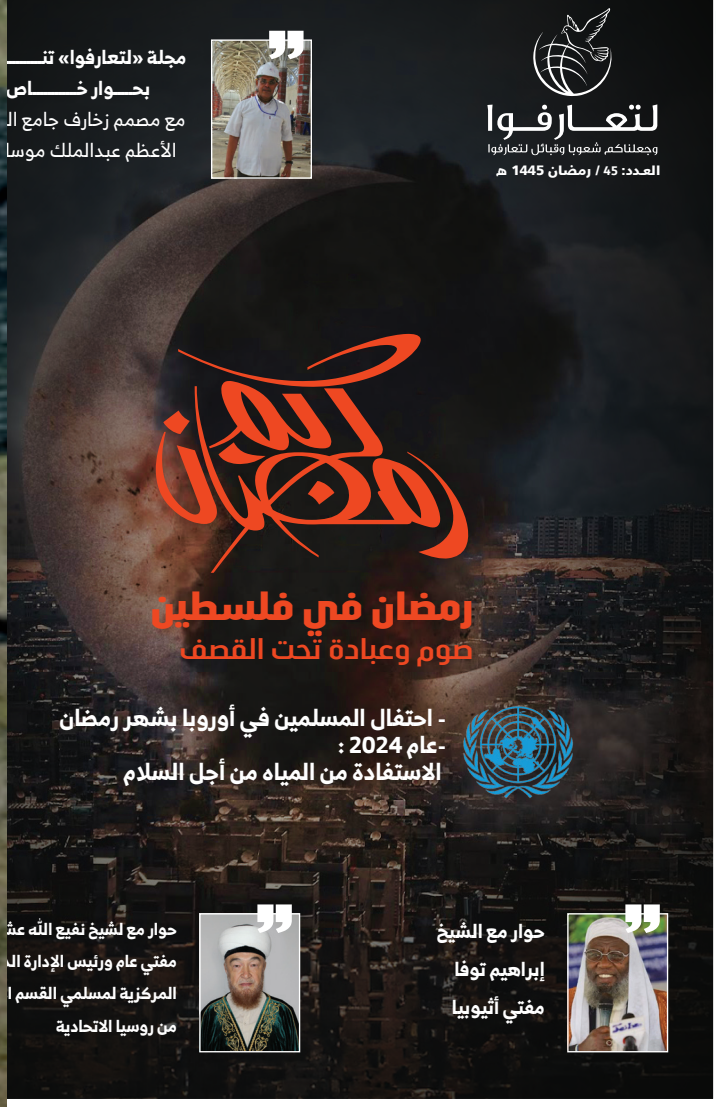

الفهـــرس

- الافتتاحية 01
- رمضان رسالة سلام ومحبة 04
- صحتك في رمضان 06
- تشجيع أطفال الجالية على الصيام 08
- رمضان في فلسطين 10
- رمضان في أوروبا 12
- حوار مع الشيخ إبراهيم توفا مفتي أثيوبيا 18
- مخاطر الإسراف والتبذير 22
- الإستفادة من المياه من أجل السلام 24
- في رحاب آية 26
- حوار مع الشيخ نفيع الله عشيروف مفتي عـــام ورئيس الإدارة الدينية المـــركزية لمسلمـــي القسم الآسيوي من روسيا الاتحادية 28
- من أنشطة الهيئة 34
- الأمسيات الدينية في رمضان 40
- مجلة «لتعارفوا» تنفرد بحوار خاص مع مصمم زخارف جامع الجزائر الأعظم عبدالملك موساوي 42
- سبل مواجهة ظاهرة الكراهية 48
- خاطرة دعوية 50

رمضان

رسالة سلام ومحبة

بقلم الدكتور محمد زين الدين عبد المؤمن
-غانا-

إن رمضان بحق مدرسة تربوية، تُربي في نفوس الصائمين قيم الرحمة والتعاون والصبر، وتزكي في قلوبهم معاني التكافل والتضامن، فتشرق نفوسهم بنور الخير والحق.

في هذه المدرسة يتعلم الصائم السلم والسلام، سلام داخلي، باطن في النفوس، وسلام خارجي، ظاهر على الجوارح، من الواجب على الصائم أن يستحضر قيم المحبة والسلام فيتسامى عن السفاسف، ويحرص على عفة اللسان عن الأعراض، وسكون اليد عن الأذى وطهارة القلب من الغل والحقد، ونقاء الباطن، والتجاوز عن الزلات، والتجافي عن الهفوات.

مكانة الصوم بين العبادات

تتجلى عظمة الصيام لله سبحانه وتعالى، من خلال آثاره على نفس الصائم وروحه، وسلوكه في المجتمع، ومن خلال الغاية التي أخبرنا الله تعالى عنها في كتابه الحكيم، وهي قوله سبحانه :﴿لعلكم تتقون﴾.

والتقوى هي كلمة جامعة لكل معاني الخير التي تمنع صاحبها من الوقوع في الزلل وارتكاب المنكرات، وذلك لأنّ التقوى هي التي تضبط سلوك المسلم، وتنمي القيم الحسنة في حياته، وتجنبه قول الزور والعمل به، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ) [البخاري] .

ومن مقتضيات التقوى حسن الخلق مع الناس، لهذا جمع النبيّ صلى الله عليه وسلم بين الوصية بالتقوى والوصية بحسن الخلق حين قال « اتّقِ اللّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وأَتْبِعِ السّيِّئَةَ الْحسنةَ تَمْحُهَا، وخَالِقِ النّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ» الترمذي.

والصيام في شهر رمضان لا يقتصر على حرمان النفس من الطعام والشهوات المادية، بل لابد للمؤمن أن يجعل من صيامه ساتراً له عن شهوات الدنيا مانعاً له من حظ الشيطان من النفس الأمارة بالسوء، كابحًا لجماح نفسه عن الموبقات كالحسد والكبر والرياء والغيبة والنميمة، مع مجاهدتها في التقرب إلى الله سبحانه تعالى بالنوافل والطاعات وقراءة القرآن.

من مظاهر تربية الصائم على المسالمة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنّ النّبِيّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالّذي نَفْسُ مُحَمّد بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ [متفق عليه].

ومن الآداب التي يطالب الصائم بالمحافظة عليها أن يسالم من اعتدى عليه بأن لا يرد على المشاتمة بمثله، بل يقول إني امرؤ صائم، وكأنه يقول، إني لا أقابل اعتداءك عليّ بمثله، ولا أكافئك على ما قلت من السب بسب مثله، لأني صائم، والصائم منهي عما لا ينبغي.

والصيام مدرسة تربوية تُعلّم الحلم والصبر والصدق، وتحث على مكارم الأخلاق وفضائل الأقوال والأعمال، فالصائم لا يصخب ولا يغلو ولا يغضب، ولا ينطق كذباً ولا يقول زوراً، لا يُخلف وعداً ولا يؤخر عملاً، بل قوله ذكر، وصمته فكر، وإنّ وقت الصائم لأنفس وأغلى من أن يُنفق في هذه المهلكات، التي تؤثر على ثواب الصيام أو تذهب حقيقته.

من مظاهر تربية الصائم على المحبة

إن مما يجذب قلوب الناس إلى المرء إذا كان يجود عليهم بما ملك، وإن الإسلام يحث على البذل خاصة في شهر رمضان، وقد كان رسول الله ﷺ في رمضان أجود بالخير من الريح المرسلة.

ومما ورد عن النبي ﷺ من حديث زيد بن خالد الجهني: «مَن فطّرَ صائمًا كانَ لَهُ مثلُ أجرِهِ، غيرَ أنّهُ لا ينقُصُ من أجرِ الصّائمِ شيئًا « [الترمذي]، بل ثمة حديث يحث فيه النبي ﷺ على الإطعام فقال: « أَيُّهَا النّاسُ أَفْشُوا السّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطّعَامَ، وَصَلُّوا باللّيْلِ وَالنّاسُ نِيامٌ، تَدخُلُوا الجَنّةَ بِسَلامٍ «. [مسلم].

إن السفارات الإسلامية في غانا قد جرت العادة أن تنظم برامج إفطار الصائم في كل رمضان، تدعو إليها أعيانا من غير المسلمين، وهناك منظمة تركية تدعى عزمت، فرعها في غانا أيضًا ينظم برنامج إفطار صائم في كل عام، ترى من بين الحضور أعيانًا من غير المسلمين.

صحتك في رمضان

فرصة للوصول للوزن المناسب

والتخلي عن المأكولات

التي تؤثر على الصحة

إعداد- أسرة التحرير

يأتي شهر رمضان كل عام ويحمل الفرحة والبسمة للأمة الإسلامية، في ظل حرص الأسر والعائلات على إحياء ليالي هذا الشهر الكريم، وتجتمع الأسرة على مائدة الإفطار في هذا الشهر تحديدا أكثر منه في باقي الشهور.

وبالنسبة لأبناء الجالية المسلمة في أوروبا

ورمضان هو شهر الصيام وشهر الصحة والاعتدال في المأكل والمشرب، وينبغي أن يكون فرصة للإقلاع عن العادات الصحية التي تؤثر على صحة الإنسان، ولذلك يجب على السيدات أن يحرصن على التوازن في إعداد إفطار رمضان، وأن يكون هناك توازن واعتدال في الإنفاق على الطعام .

ويبغي أن يكون شهر رمضان فرصة للوصول للوزن المناسب للأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن، وهذا من خلال التوقف عن تناول المأكولات التي تسبب زيادة الوزن، والحرص على أن يكون هناك تنظيم لوقت الطعام بشكل جيد للغاية، والإقلال عن تناول الطعام بين الإفطار وبين السحور، والحرص على تناول الأطعمة المناسبة في السحور التي لا تسبب مشاكل للمعدة أو تؤثر علي نشاط الإنسان طوال اليوم، كذلك ينبغي الإكثار من شرب المياه، كل ذلك يؤدي لتنشيط الجسم والتخلص من الوزن الزائد .

وكذلك فإنه من الضرورة أن يتم تنظيم الوقت في رمضان وتخصيص وقت للمشي سواء قبل الإفطار، أو عقب صلاة التراويح، فكل ذلك يساعد الجسد على الاستفادة من الطعام ويمنع حدوث مشاكل صحية، فالرياضة بشكل عام في رمضان وأقلها المشي من الأمور التي تحافظ على الصحة وتنشط الدورة الدموية .

وإذا كان رمضان هو شهر الصيام والعمل والعبادة، ينبغي عدم إضاعة الوقت في التفكير في الطعام وتجهيز الموائد، بل لابد أن نركز في العبادة والطاعة والاهتمام بالمعاملات الطيبة مع الناس، كذلك ننصح بعدم تصوير موائد الطعام ووضعها على صفحات التواصل الاجتماعي، وذلك مراعاة للأسر الفقيرة .

ضرورة تشجيع أطفال الجالية على الصيام

وتحضير الأطعمة التي تربطهم بالوطن الأم

تدريب أطفال الجالية المسلمة على صيام شهر رمضان، ينبغي أن يكون أول الأولويات لدى الأسرة المسلمة في أوروبا، لأن هؤلاء الأطفال لم يعيشوا في الوطن الأم، ولم يشاهدوا المظاهرة التي يتميز بها شهر رمضان في البلاد العربية والإسلامية.

ولذلك ينبغي أن تحرص الأسرة المسلمة في أوروبا على تدريب الأطفال على صيام هذا الشهر الكريم، وكذلك على تعويدهم على مظاهر شهر رمضان، بهدف الحفاظ على الهوية لديهم.

والمؤكد أن المناسبات الدينية سواء شهر رمضان أو الأعياد وغيرها، تعد فرصة لترسيخ القيم لدي أطفال الجالية، من خلال الاحتفال معهم بهذه المناسبة، والذهاب للمساجد والمراكز الإسلامية لحضور صلاة التراويح والاستماع للدروس والخواطر والابتهالات الدينية، هذا من جانب.

ومن جانب آخر ينبغي أن تحرص الأسرة داخل المنزل، أن تنقل للأطفال مشاهد وذكريات رمضان في الوطن الأم، يتحقق ذلك من خلال الحديث مع الأبناء عن ذكريات رمضان في البلاد العربية والإسلامية، وذكر تفاصيل خاصة بالاجداد والأهل والأقارب .

وكذلك ضرورة أن يتحدث الأب مع الأبناء عن ذكرياته في رمضان وقت الطفولة في الوطن الأم، وكذلك ينبغي أن تحكي الأم مع الأبناء عن نفس الذكريات، ومن الأفضل أن يتم تجهيز بعض الأطعمة التي يشتهر بها الوطن الأم في رمضان، كل ذلك له دور كبير في تدريب أطفال الجالية على الصيام .

وبالتزامن مع تدريب الأطفال على الصيام ينبغي الحرص على الاجتهاد في الدراسة، والنوم الجيد وممارسة الرياضة وتناول الغذاء الجيد، بجانب أن يكون هناك حوار داخل الأسرة، وزيارات الأهل والأقارب، والحرص على المشاركة في المناسبات التي تنظمها المراكز الإسلامية أو الجاليات العربية والإسلامية في هذه المناسبة .

وينبغي كذلك الحرص على أن يتابع الأبناء القنوات التلفزيونية في الوطن الأم، لأن تلك القنوات تحرص في رمضان على بث برامج ثقافية ودينية متنوعة، وتتضمن هذه البرامج تاريخ العلماء والدعاة، بجانب البرامج التي تركز على ذكريات رمضان وما يصاحبها من معاملات طيبة بين الناس، كل ذلك يؤدي لبناء شخصية الطفل، وينقل له مشاهد رمضانية وهو في أوروبا .

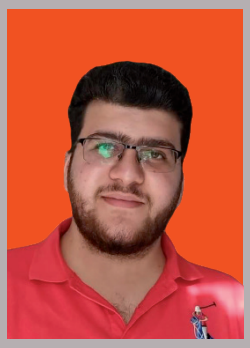

بقلم الأستاذ عبد الله إبراهيم سعد

رمضان كريم
رمضان في فلسطين
صوم وعبادة في المخيمات
وتحت القصف

إعداد- أسرة التحرير

يأتي شهر رمضان هذا العام في ظل مأساة كبرى تعرضت لها فلسطين على مدى شهور، منذ السابع من أكتوبر 2023 وتتعرض غزة لأكبر علمية قصف جوي وبري لم تشهدها بلد قبل ذلك، العدوان الصهيوني دمر المستشفيات والمدارس والبيوت والأحياء، لم يبق إلا الحطام والدمار في غزة .

تعطلت المدارس ولم تعد موجودة، خرجت المستشفيات ولم يبق لها وجود على أرض الواقع، حتى المساجد والكنائس تعرضت للقصف، فكيف يؤدي أهل فلسطين العبادة والصيام والتراويح في رمضان ؟ .

عشرات الآلاف في الشهداء راحوا ضحية هذا العدوان الغاشم، ومئات الآلاف من النازحين الذين تركوا منازلهم التي دمرت، آلاف الخيام التي يعيش داخلها أطفال فلسطين وسط مياه الأمطار، فكيف يؤدي الرجال والنساء والشباب العبادة والصوم في ظل هذه الأجواء الصعبة .

لماذا لم تسعى القوى الدولية الكبرى لإحداث هدنة في هذا الشهر الكريم حتى يلتقط النازحون أنفاسهم ويتمكنوا من بناء الخيام ويهدأ الخوف في قلوب الأطفال والنساء، المساعدات الإنسانية التي تدخل إلي غزة لن تكفي لإفطار أكثر من مليوني فلسطيني، فكيف يمكن لهم الصيام وأداء المناسك في هذه الظروف التي فرضها عليهم العدوان الغاشم .

واجب الأمة الإسلامية في هذا الوقت هو الدعم والمساندة وجمع المساعدات والضغط على القوى الدولية الكبرى لدخول المساعدات الغذائية والطبية قبل أن تتفاقم الكوارث، لأن هذه الحرب هدفها القضاء على أهل فلسطين وسكان غزة .

لا يمكن أن يكون الدعاء فقط هو الحل الوحيد لنصرة فلسطين في هذا الوقت العصيب، لكن لابد من الدعم المادي والضغط على المنظمات الدولة والدول الكبرى لوقف هذه الإبادة، وأن تنتهي الحرب ويبدأ الإعمار، وترسم الفرحة على وجه أطفال ونساء فلسطين ويدخل عليهم العيد في سكينة واطمئنان بعد خوف وألم تعرضوا له، وسط صمت عالمي غريب .

رمضان في أوروبا

مظاهر احتفال أبناء الجالية بشهر رمضان

عاد رمضان شهر الله الفضيل محملا بالبركة والنور وذكر الله والتقرب إليه سبحانه بالعمل الصالح، وسيصومه المسلمون حبا وطواعية وامتثالا لله سبحانه تعالى لينالوا الأجر والقبول والحصول على الجوائز، لذا يتسابق المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها لصيامه.

ومن بين هؤلاء المسلمون الجالية المسلمة في العالم الغربي والذين أسلموا من الأجانب ذكورا وإناثا في البلدان الغربية بالرغم من عدم وجود الجو والفضاء الذي عهدوه في أوطانهم العربية المسلمة.

ولكن ها هم يحافظون على عباداتهم من الصيام وصلاة التراويح بهدف إيجاد فضاء إيماني هناك، وانطلاقا من هذه المعاني والنفحات الربانية اقتربت مجلة «لتعارفوا» من بعض أفراد الجالية المسلمة من مختلف الدول الأوروبية لمحاورتهم ونقل اهتماماتهم وهمومهم في صيام رمضان مع ذويهم.

وبدأت مجلة «لتعارفوا» بالسيد باسم غزلان، تخصص برمجيات يعمل في مجال الحاسوب، يقيم في أوسلو بالنرويج، وحاورته المجلة حول استقبال رمضان في النرويج فأجاب بقوله: «رمضان شهر عظيم مبارك، له في قلوب المسلمين مكانة كبيرة، يبدأ الحديث عن قدوم رمضان حتى قبل شعبان ورجب، وبعض المسلمين يجهزون أنفسهم وبيوتهم لهذا الشهر الكريم بتجهيز الطعام والشراب لكن البعض الآخر – وهم الصفوة والنخبة فيجهزون أنفسهم وأهليهم روحيا ونفسيا، فهذا شهر الصيام والقرآن والصدقة والتقوى وليس شهر الطعام والشراب، كما نستبقله بالدعاء لله سبحانه وتعالى على أن ييسر لنا صيامه.

وأما عن تحضيرات رمضان الروحية والمادية قال: «يتم شراء البهارات من البلد العربي الأصلي أثناء الزيارة، وأن لوازم رمضان في الحقيقة هي فقط النية الصادقة والعزيمة الخالصة لصيام نهاره وقيام ليله وقراءة القرآن الكريم وتدارسه وتعاهده وكذلك لتوثيق روابط الرحم ومساعدة المحتاجين .

بقلم البروفيسور:
الجيلالي شقرون باحث أكاديمي

أما ما عدا ذلك من لوازم الطعام والشراب فالأصل بالمسلم أنه يتخفف منها ما استطاع إلى ذلك سبيلا»، أما عن شعورنا ونحن نستقبل هذا الشهر المبارك، رمضان زائر عزيز، ودعناه مرات كثيرة ونسأل الله تعالى أن يبلغنا إياه مرات عديدة، نستقبله في كل عام بكل حب وفرح، يحدونا الأمل بالله سبحانه وتعالى أن يجعله شهر خير وبركة على عباده وأن يمن عليهم بالنصر والعزة والكرامة وتحرير الأوطان.

وفي سؤال مجلة «لتعارفوا» عن أهم الأنشطة في هذا الشهر الفضيل فأجاب قائلا: وأهم الأنشطة في هذا الشهر المبارك أن المساجد تزداد نشاطا، فصلاة التراويح وختم القرآن الكريم وصلاة الوتر مع القنوت وكثرة الدروس الدينية وغيرها من الأنشطة كالإفطارات الجماعية والحياة الإجتماعية تميز المسجد طيلة الشهر الكريم .

وتطرق عن حرقة الغربة بعيدا عن الأهل والأحباب فكان له هذا التعبير البليغ:» ولنا أن نتصور رمضان بعيدا عن الأهل والوطن حيث لا شك أن الحياة تكون أجمل وأهنأ بصحبة الأهل والأحبة، لكن وكما يقول المثل ما لا يدرك كله لا يترك جله، فالمسجد بحياته وحركته والأصدقاء وزياراتهم وتعاونهم إنما يخففون عنا ذلك الشوق والحنين».

وأضاف:المسلمون اجتماعيون بالفطرة، فهم يجتمعون في المساجد للصلاة ولسماع الدروس وغيرها، كما يجتمعون أيضا على موائد الإفطار واللقاءات العائلية الأخرى، فمائدة الإفطار قلما تخلو من تزاور وتجمع».وفي كلمته الختامية عن عظيم وفضل هذا الشهر أشار السيد باسم:» أن هدف الصوم في هذا الشهر الكريم هو أن يرتفع بالمسلم في مجال التقوى والورع والصلاح ليصبح أقرب إلى الله سبحانه وتعالى وأنفع للأمة منه قبل رمضان.

وجاء اللقاء مع السيدة هيلانة عبد الله صنبر العبيدي -عراقية سويدية- تقيم بالسويد منذ 2001،

وتعمل مدرسة في «ثانوية مارك» وتدرس مواد علم النفس / مجتمع، واللغة السويدية كلغة ثانية، وتتكون أسرتها من الزوج بليغ حميد عراقي الجنسية - مهندس مدني- ومن الأولاد رامي 21عاما ونادين 18 عاما وأوس 15عاما، وقالت لمجلة «لتعارفوا»: ورمضان شهر كريم ومهم بالنسبة لي ولعائلتي نستقبل الشهر الكريم بتحضيرات عديدة منها نفسيا ومعنويا، نفسيا بنية الصيام والعمل الصالح، ومعنويا من خلال التحضيرات شراء بعض الأطعمة الخاصة بهذا الشهر مثل العدس والتمر واللبن، والذي يقدم في الإفطار كل يوم حيث نستهل الإفطار بأكل تمرة وشرب اللبن ثم تناول شوربة العدس .

الأطباق الرئيسية العراقية هي البرياني والدجاج والسمك المشوي والذي يسمى المزكوف، والسلطات أيضا جزء من المائدة يجب أن يقدم على الإفطار كل يوم» .

وعن صيام أولادها قالت:» بدأ أولادي بالصيام منذ كانوا صغارا جدا بعمر ال 7 و 8 سنوات، وكانوا يصومون نصف نهار ثم تدريجيا صاموا نهارا كاملا، نسمع القرآن يوميا ونفطر على سماع الأذان من التلفون حيث لدينا تطبيق القرآن الكريم وفيه أوقات الصلاة، وفي الأخير أشكر مجلة «لتعارفوا» على ما تنقله من اهتمامات الجالية المسلمة في السويد وغيرها من البلدان الأوروبية، متمنية لها ولفريقها التوفيق والسداد.

وحاورت مجلة «لتعارفوا» السيد كمال بلعقون من أصول جزائرية، مستشار الصحة والرعاية، متزوج وأب لأربعة أولاد مقيم في العاصمة أسلو بالنرويج،

وأشار إلى أن :»رمضان عندنا مختلف نوعا ما لأننا نصوم في وسط جو مختلف مع جالية من مختلف الجنسيات في بلد غير مسلم حيث لا نرى سمات رمضان في الشوارع مما يترتب علينا إيجاد جو رمضاني في البيوت وخاصة للأولاد لتحسيسهم بعظمة هذا الشهر الكريم فبمجرد خروجنا من بيوتنا ودخولنا إلى العمل تخفي سمات رمضان حوالينا.

وباختصار شديد فإن الجالية المسلمة هنا في النرويج ترى رمضان في بيوتها وفي المساجد فقط».

وأضاف: لذلك نحاول القيام بنشاطات دينية للأولاد سواء في المساجد أو بتنظيم لقاءات عائلية كما نسميها بالإفطار الجماعي العائلي لإيجاد الجو الرمضاني، ومحاولة غرس وترسيخ هذا الشهر في نفوس أبنائنا، مع محاولات الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة الإسلامية من صلاة التراويح وتلاوة القرآن في البيوت مع للأولاد، كما أن أطباق الشوربة والبوراق والتمر الجزائري لا تفارقنا، نقوم كذالك بتنظيم إفطار جماعي مع الجاليات المسلمة الأخرى للتعرف على عاداتهم في هذا الشهر الكريم كما ننظم مسابقات حفظ القرآن للأولاد وتوزيع الجوائز عليهم في ختام رمضان.

فهذه الأمور تجعلنا نحس كأننا نصوم رمضان مع عوائلنا في الجزائر لكن يبقى صوم رمضان في بلد مسلم بنكهته الخاصة.

في الختام أتوجه بالشكر الخاص لمجلة «لتعارفوا» وأتمنى أن يكون رمضان هذا السنة بداية خير لكل الأمة اللهم بلغنا رمضان.

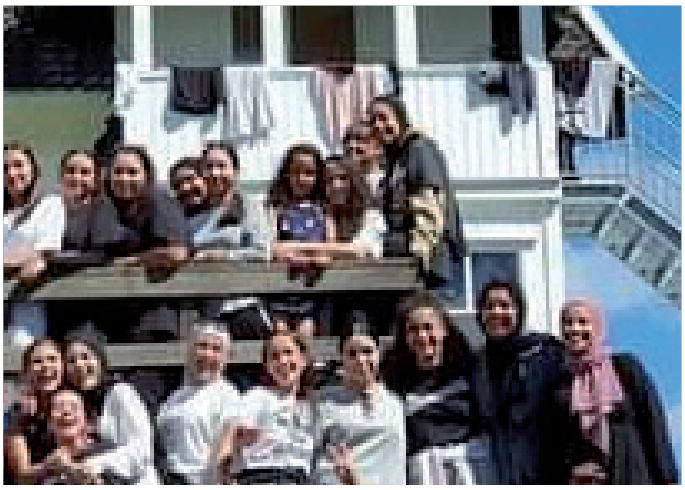

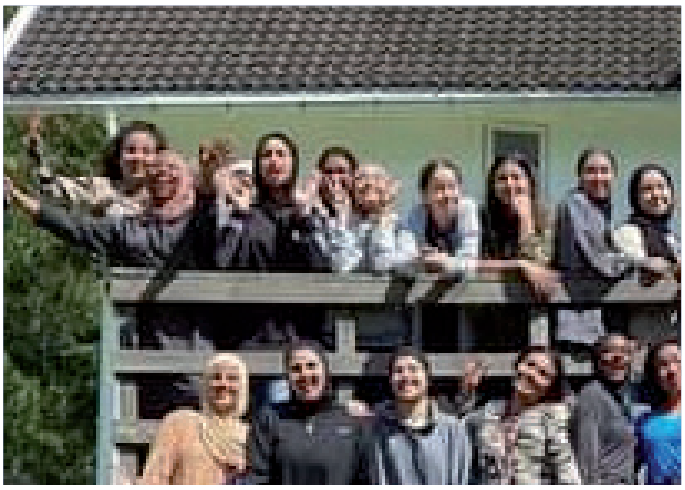

وأجرت مجلة «لتعارفوا» كذلك حوارا مع الأستاذ إبراهيم بالكيلاني، موظف في قطاع التعليم تخصص علم التربية، ويقيم في النرويج،

وأكرمه الله تعالى بأربعة أولاد بارك الله له فيهم، صرح للمجلة قائلا: «يسعد المسلمون بقرب شهر الخير، وتبدأ النفس تتهيّأ للعروج مع فضائله لتلامس فيه الروح درجات من التقى لا تبلغها إلا في هذا الشهر، وقد أرشدنا الله سبحانه وتعالى إلى مقصده وغايته الكبرى في كتابه في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

فهو شهر التقوى أي شهر المسؤولية الكبرى حيث يكون رمضان فرصة للفرد والعائلة والمجتمع والبلد والإنسانية بالتزوّد بالخير، ففيه تلين النفوس، وينشط العقل والقلب، ويتحرر الجسد من مكبّلات الشهوات والنزوات».

واسترسل «وككل المسلمين يفرح المسلمون في النرويج بقدوم شهر رمضان الكريم. حيث تبدأ الجمعيات والمساجد والأسر الاستعداد ويتعاونون على قضاء شهر يبلغون فيه درجات عليا من التقوى الحقيقية التي هي حب الله وحب الخير للجميع».

وعن التحضيرات قال: «نعم هناك تحضيرات روحية ومادية ولكن طبعا ليست في الغربة مثلما يحدث في بلداننا، ففي بلداننا العديد من هذه الاستعدادات تقوم بها الجهات الرسمية ويبقى طبعا دورا للمجتمع.

أما هنا فكل الاستعدادات هي من صنع المسلمين من خلال مراكزهم ومساجدهم، بحيث يبدؤون مبكرا باختيار المقرئين والحفظة والدعاة لإحياء ليالي رمضان، ويستعدون لتنظيم الإفطارات الجماعية وبرامجهم الدعوية، واغتنام أيامه ولياليه، وتتهيأ البيوت بشراء بعض لوازم الزينة المناسبة لرمضان ليشعر الأطفال بالفارق بين رمضان وغيره، وهذه مسؤولية كبيرة على عاتق الأولياء، وتستعد المساجد بترتيبها وتنظيفها وتوفير ما

تستطيعه ليكون رمضان شهر خير وعطاء وتعاون».

وواصل قائلا: لرمضان عِطر خاص، يستمد فواحه مما خصّه الله به دون غيره من الشهور: القرآن والصيام، لذلك حال قدومه، تحس النفس أن القادم عليها ليس كمن سبق، تجدها منشرحة، رقيقة، مُقبلة، تميل مع كل ما يرفعها روحيا، ومستغرقة في وجوه العبادة المختلفة، ومحاطة بفيوض رقيقة ويعلو بها الصيام إلى المقامات التي تطيقها، وهنيئا لمن عرف حقيقة رمضان، وسلك طريق رمضان، وتدثّر برداء التقوى التي هي رداء رمضان».

ومن أهم النشاطات للاستعدادات الخاصة بشهر رمضان نقوم بحملة تنظيف كبيرة للمسجد، وبتنظيم ورشات عمل للأطفال يصنعون فيها رزنامة رمضان وما سيزينون به بيوتهم في رمضان، وهذه الورشات مهمة جدا للأطفال من خلال تجاربنا السابقة».

وعن غربتهم أثناء الصيام قال وبكل حسرة المغترب: «طبعا تترك الغربة بصمتها الخاصة، ونتذكّر في أيام رمضان الأهل والأحباب، وعاداتنا الجميلة، واعتدال الطقس وساعات الصيام، والحمد لله تعالي فقد وجدنا في مساجدنا ما تخفف به عنا آلام الغربة والبُعد عن الأهل والوطن».

وفيما يخص اجتماع المسلمين بمختلف جنسياتهم قال: حقيقة يضفي رمضان على المسلمين مسحة من نِعم الخير يلامسها كل مسلم يسعى أن يعيش فيوضات رمضان، فهو شهر الخير والتعاون والتقوى، لذلك اختص الله سبحانه وتعالى بالأجر الذي يمنحه لمن عاش رمضان وصعدت فيه روحه في مدارج السالكين، نسأل الله القبول».

ومن أهم ما أشار إليه قوله: «اجتهد المسلمون في النرويج في بناء علاقة طيبة مع الجهات الرسمية، وبدأت تثمر كل عام بقيام تلك الجهات بمبادرات مشكورة، واستعدادا لموسم الخير شهر رمضان الكريم أعلنت بلدية أوسلو التالي:

1. تنظيمها لأول إفطار جماعي وتاريخي لها داخل قصر البلدية Rådhuset .
2. القيام بتزيين ساحة عامة استعدادًا لاستقبال شهر رمضان الكريم مدفوعة من ميزانية البلدية.
3. تنظيم إفطار جماعي في شارع Bjørvika في أوسلو.

وحاورت مجلة «لتعارفوا» الدكتورة ندى عبدالله العبيدي أستاذة جامعية لتعليم اللغة السويدية للناطقين، أم لثلاثة أولاد تقيم في مملكة السويد بمدينة يوتوبوري، وأوضحت للمجلة عن استقبال رمضان في السويد قائلة: «كل العوائل المسلمة تستعد لاستقبال رمضان وذلك من خلال تحضيرات روحية.

قبل رمضان نتهيأ نفسيا من خلال تأكيد حوارنا العائلي والاستعداد البيتي من خلال شراء زينة رمضان كي يكون البيت جو من الإيمان والتعبير عن فرحتنا بهذا الشهر الفضيل، كذلك نعد أشهى الأطباق التي تعيننا على أن نكمل الصيام ومن هذه الأطباق هي الأكلات العراقية مثل شوربة العدس ونعدها يومي وكذلك الرز والذي عادة نعده مع أنواع من المرق، كذلك أكلة البرياني والدولمة والكبة، وبالتأكيد نحلي بالبقلاوة والزلابية، بالتأكيد خلال النهار نكون في العمل، ولكن بعد الإفطار نحاول اللحاق بإخوتنا المسلمين من أجل أن نكون معهم في صلاة التراويح.

وقالت عن تصورها وهم يصومون رمضان بعيدا عن الأهل و الوطن: » رمضان في أوروبا ليس كما هو في بلادنا العربية الإسلامية، حيث أن اللمة عند الإفطار مع الأهل والأحبة وتبادل الزيارات والإفطار عند الوالدين والإخوة والأخوات بينما في أوروبا تقتصر على زيارات ودعوات قليلة لبعض الأصدقاء، كوننا نعلم أن الوقت متأخر عند الإفطار ولدينا عمل في اليوم التالي، فالوقت يختلف وساعات العمل الطويلة وأيضا ساعات الصيام تختلف حيث تزداد ساعات الصيام في السويد حتى بلغت أكثر من 18 ساعة، والحمد لله استطعنا وبفضل من الله علينا أتممنا صيام شهور رمضان السابقة ولكنها أثرت على الأطفال والمراهقين اللذين يذهبون إلى المدارس فقد استطاع بعض منهم أن يتم صيامه والآخر صام فقط في أيام عطل نهاية الأسبوع.

وفي كلمتها الختامية عن عظيم وفضل هذا الشهر قالت الدكتورة ندى: »نحن كمسلمين يجب أن نتحلى بصفات المسلم المؤمن الذي يحب الآخرين ولا نميز شخصا عن آخر لا بلون أو عرق أو بمكانة ، الكل سواسية وهذا ما أمرنا به الله سبحانه وتعالي ورسوله عليه الصلاة والسلام.

وفي الأخير وجهت الدكتورة ندى كلمات شكر وتقدير لمجلة «لتعارفوا» ولطاقمها سائلة الله تعالى بالتوفيق والسداد لالتفاتتهم الطيبة إلى الجالية المسلمة في بلاد الغرب.

أجـــرى الحـــوار الشيـــخ مهاجـــري زيـــــان

الشيخ حجي إبراهيم توفا

رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بإثيوبيا في حوار مع مجلة لتعارفوا

المسلمون في إثيوبيا فخر لوطنهم وأعمدة للتنمية الوطنية العامة

نعمل على ترسيخ التعايش والتسامح ومواجهة التمييز ونبذ الغلو

علماء هيئة الفتوى في بلادنا أعضاء في رابطة العالم الإسلام واتحاد علماء إفريقيا ولهم مشاركات دولية

أكد الشيخ حجي إبراهيم توفا رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بأثيوبيا في حوار مع مجلة "لتعارفوا" أن المسلمين في إثيوبيا فخر لوطنهم وأعمدة للتنمية الوطنية العامة، ويقدر عددهم من 65 - 70 % في المئة من مجموع السكان البالغ نحو 120 نسمة، وأن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يعمل على ترسيخ التعايش والتسامح ومواجهة التمييز ونبذ الغلو .

وأوضح أن أثيوبيا فيها أكثر من 80 مجموعة عرقية، إضافة إلى تنوع الديانات والانتماءات المختلفة بين شعوبها؛ فلابد من العناية والاهتمام بنشر مبدأ التعايش والتسامح تحقيقا للمعايشة الوطنية والاخوة الإنسانية ومنع التمييزات العنصرية، وقد دأب المجلس يشارك بقوة في البرامج والفعاليات التي تنظم في هذا الموضوع ونعمل جادين بتنظيمها عبر وسائل مختلفة.. وإلى نص الحوار . ...

نود أن يطلع القارئ على نبذة مختصرة عنكم ؟

الشيخ حجي إبراهيم توفا من مواليد أرسي- أربا غوغو - أثيوبيا، داعية وعالم الحلقات العلمية لما لا يقل عن 40 عاما، دكتوراه فخرية من الجامعة الإسلامية بمنيسوتا وجامعة أرسي في إثيوبيا، رئيس مركز الدعوة الاسلامية من ١٤١٣ هجرية إلى اليوم، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في اوروميا من 1413 إلى 1443 هجرية، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في إثيوبيا، رئيس هيئة الأديان إثيوبيا حاليا، ورئيس هيئة علماء إثيوبيا وعضو اتحاد علماء أفريقيا .

عادت إثيوبيا نموذجا بارزا في التعايش الديني حدثنا عن هذه المقاربة...

مرت على المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في إثيوبيا نحو أربعة عقود كمؤسسة غير حكومية عادية ولا يذكر له دور في القضايا الكبرى مثل التقارب بين الأديان، وبعد أن تحول المجلس إلى هيئة رسمية بالقانون قبل ثلاث سنوات وصارت له قيادات جديدة، بدأ يجتهد ويسعى في تفعيل هذا الموضوع على مستوى البلاد، وتعتبر اثيوبيا نموذجا في تعدد الثقافات وتنوع العادات وسائر نمط الحياة الديني والثقافي والاجتماعي، وفيها أكثر من 80 مجموعة عرقية، إضافة إلى تنوع الديانات والانتماءات المختلفة بين شعوبها؛ فلابد من العناية والاهتمام بنشر مبدإ التعايش والتسامح تحقيقا للمعايشة الوطنية والاخوة الإنسانية ومنع التمييزات العنصرية بين هذه الشعوب، وقد دأب المجلس يشارك بقوة في البرامج والفعاليات التي تنظم في هذا الموضوع ونعمل بتنظيمها عبر وسائل مختلفة ولنا خطط قصيرة المدى وطويلة المدى بإذن الواحد الاحد.

> المسلمون في إثيوبيا فخر لوطنهم وأعمدة للتنمية الوطنية

إرث دولتكم وديموغرافيتها يشكلان ثقلا في المنطقة، متى نرى هذا التاثير واقعيا وخاصة في النزاعات والبؤر هنا وهناك؟

لا شك أن إثيوبيا هي الدولة الثانية في أفريقيا بعد نيجيريا من حيث التعداد السكاني، فأهميتها ليس في القرن الافريقي فقط بل على مستوى أفريقيا حيث تحتضن الاتحاد الافريقي في عاصمتها أديس أبابا، بل هي حاضنة لإحدى مكاتب الأمم المتحدة بالإضافة إلى مكاتب إقليمية ودولية أخرى ذات الأهداف والمهام العالمية، فلا يخفى ما تقوم به هذه المراكز الدولية والإقليمية من فعاليات إصلاحية لمعالجة قضايا القارة السمراء عبر خطط تعدها الدولة الحاضنة لما لها من النظرة السياسية العادلة والقيادة الحكيمة تتمثل في رئيس

وزرائها الدكتور أبي أحمد صاحب الرؤية الشمولية العميقة والمشاريع الحضارية الكبيرة.

ألم يحن لإثيوبيا أن توحد شرفاء الأرض والتاريخ؟

نعم ينبغي استغلال قيمة تاريخ الحبشة وقدمها في الإسلام في جمع كلمة المسلمين ليس في داخل إثيوبيا فقط بل على المستوى الدولي، بالنسبة في الداخل نحن في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في إثيوبيا فإن مشروع توحيد المسلمين في مقدمة مشاريع المجلس، وأعلنا محاربة التفرقة العنصرية سواء بمسمى العرق أو اللون أو الانتماء المذهبي، وشعارنا قول الحق سبحانه وتعالى "هو سماكم المسلمين".

هناك مؤشرات عديدة تؤكد مدى القبول العام الذي يحظى به المسلمون في إثيوبيا، ما السر وراء هذا التقدير الإثيوبي لعموم المسلمين ؟

يقدر المسلمون في إثيوبيا بأكثر من 65 - 70 % من مجموع السكان البالغ نحو 120 نسمة، ومن الضروري أن يحسب لهذا العدد الف حساب، والقبول الذي ذكرتم ليس على اطلاقه، فإذا نظرنا إلى الماضي وضع المسلمين يختلف تماما حيث كان ينظر إليهم بعين الحذر كأنهم وافدون وليسوا مواطنين، ورغم التهميش والإبعاد الممنهج عن التعليم ومن ثم تحريمهم من المشاركة السياسية والخدمات الاجتماعية فقد كافحوا كثيرا حتى وصل عددهم في البرلمان ومجلس الوزراء قريبا من النصف، وأكبر عامل لهذا التغيير موقف فخامة رئيس الوزراء الدكتور أبي أحمد من المسلمين واهتماماته المتميزة بشؤونهم، ويكفي لهذا التميز كون نائبيه مسلمين، ومشاركات المسلمين في القضايا الوطنية كبيرة وملحوظة، فمثلا هناك مجلس الأديان الإثيوبية يرأسهم ويقودهم المتحدث إليكم رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. وقد أكدنا عمليا أن المسلمين في إثيوبيا فخر لوطنهم وأعمدة للتنمية الوطنية العامة .

تتولون منصب مفتي إثيوبيا، حدثنا عن واقع الفتوى محليا وعالميا، وكيف ساهمت في الترويج الإيجابي للدين الحنيف ؟

إدارة الإفتاء أهم الفروع في هيئة علماء إثيوبيا التي هي فرع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وقد تم تأسيسها في جميع فروع المجلس في الأقاليم وتم تعيين رؤساء الإفتاء في كل الفروع ويقومون بإصدار الفتاوى المحلية، وعلى مستوى البلاد عبر اجتماعات دورية بين العلماء، ويجري إعداد الخطة التنظيمية لادارة الإفتاء بهدف استخدام وسائل الاتصالات المرئية والسمعية للفتاوى المباشرة على مر الساعات بإذن الله تعالي .

يمكن لإثيوبيا التاريخية والديموغرافيا أن تكون أهم أوراق الضغط والمناورة في المنطقة، لماذا غاب هذا الدور عن الحرب الدائرة في غزة ؟

هذا الموضوع يسأل عنه القائمون على الدولة، أما نحن كمجلس مانسينا ولن ننسى إخواننا الفلسطينيين المظلومين بالدعاء ومساندة قضاياهم في أي مناسبة أتيحت لنا، نسأل الله أن ينصرهم ويرحم شهداء هم ويشفي مصابهم .

العقيدة السنية السارية في إثيوبيا شكلت ضمانة لقيم الوسطية والاعتدال ومنعت كل مظاهر الغلو والتطرف، بل

كانت سببا في التجانس الحاصل في التركيبة الدينية العامة، كلمة في الموضوع.

نعم هذه عقيدتنا وهذا مبدؤنا الأصيل، والوسطية والاعتدال ونبذ الغلو هو منهجنا الرشيد، هذا البلد يتميز بتنوع الثقافات والأعراف والانتماءات ومعرض للنزاعات العرقية والطائفية فلا بد من العناية والاهتمام بنشر مبدإ التعايش والتسامح بين الشعوب والقوميات، ديننا الحنيف وشريعتنا الحنيفية السمحاء مصدر أصيل وملجأ حصين لمن يريد حياة السلام والوئام، وهناك منصات وبرامج للحوار الوطني تنظم لهذا الموضوع على مدار السنة ونحن لسنا مشاركين فقط بل مسؤولون عنها.

مسؤولية الفتوى حاسمة ومفصلية، هل من تنسيق مع باقي الهيئات الدينية والمرجعيات العالمية؟

أشكركم على هذا السؤال.. علماء هيئة الفتوى عندنا أعضاء في الهيئات العالمية مثل رابطة العالم الإسلامي واتحاد علماء إفريقيا، ولهم مشاركات كثيرة في المؤتمرات الدولية؛ فتبادل التجارب والخبرات في غاية الأهمية وملتزمون بها .

لكم واسع الحرية في قول ما تشاؤون في نهاية الحوار.

أشكركم وأشكر مجلتكم العامرة على هذه المقابلة في موضوعات ذات الأهمية القصوى ونقل أحوال وأعمال المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ووضع المسلمين في إثيوبيا عبر هذه المنصة إلى آفاق الدنيا.. وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

مخاطر الإسراف والتبذير

التوازن في الطعام والنفقات في رمضان يتوافق مع مقاصد الصيام

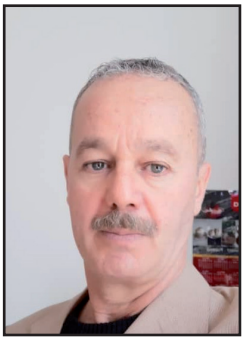

بقلم الدكتور: عباس ميسوري / باحث أكاديمي

رمضان شهر فضيل، جعله الله تعالى للصيام والطاعة، وتزكية النفس والتزود من الطاعات وأعمال البر والإحسان، وطلب الرحمة والمغفرة والرضوان.

وقد شرع عز وجل عبادة الصيام طلبا للتقوى، ولا مانع من الاستمتاع بالطعام الطيب في رمضان وغير رمضان ما دام ذلك بتوازن واعتدال، ودون إسراف أو تبذير لكن ظاهرة الإسراف في الإنفاق من مطاعم ومشارب ظاهرة متفشية في مجتمعاتنا العربية، رغم أن شهر رمضان المبارك يناقضها وينافيها، فمن أبرز مقاصده أن يتعلم المسلم الاقتصاد في المعاش والاكتفاء بما يفي الحاجة.

والتبذير والإسراف من المعاصي والذنوب التي ذمها الله تعالى، ونهانا عنها، قال عز وجل: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا. إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف 31)، وقال سبحانه: ﴿ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنعام (141).

و الله لا يحب المسرفين لأنهم يهدرون نعمة الله، ولا يحترمونها، وقد حذرنا الله من التبذير، قال تعالى: ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (الإسراء 26)، وامتدح الله عباده المؤمنين بأنهم لا يسرفون، فقال تعالى ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلا عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا﴾ .(الإسراء 29)

ومانراه في هذه الأيام ما هو إلا صورة واقعية لظاهرة الإسراف، فمع الأسف كميات هائلة من الأطعمة مصيرها القمامة على الرغم من أن ديننا الحنيف نهانا عن التبذير بشتى أنواعه وصوره، كما أن هناك الكثير من الأضرار الصحية الناجمة جراء الإسراف في تناول الطعام والشراب خلال الشهر الكريم، حيث يؤدي إلى انخفاض كفاءة وقدرة الجسم على النشاط البدني، إضافة إلى الإصابة بالأمراض كالسكري والسمنة والضغط والكوليستيرول وغيرها.

وتوصلت العديد من الدراسات خلال السنوات الخمس الأخيرة في عدد من الدول العربية إلى التأثير الكبير لشهر رمضان على سلوك المستهلكين؛ حيث يتضاعف الاتجاه نحو شراء كميات كبيرة من الطعام والشراب بنسبة تصل إلى 50 % عن الأيام العادية، ويزداد الطلب خاصة على اللحوم والدواجن، إضافة إلى الخضار والفواكه ومنتجات الألبان التي يتم شراؤها بكميات كبيرة فائضة عن الحاجة، حتى أن بعض هذه الدراسات حددت الأمر في أن ما يقرب من خمس الطعام الذي يتم شراؤه خلال شهر رمضان يتم إلقاؤه في سلة النفايات.

وتشير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، إلى أن الفرد في المنطقة العربية يهدر في صناديق القمامة في رمضان ما يصل إلى 350 كيلوغرامًا من الطعام.

وتأتي جمهورية مصر العربية في مقدمة البلدان الأكثر إهداراً للأغذية على مستوى شمال إفريقيا يليها السودان بـ4.16 ملايين طن، والجزائر بـ3.91 ملايين طن، ثم المغرب بـ3.31 ملايين طن، وتونس بـ 1.06 مليون طن، وليبيا بأكثر من 513 ألف طن، وموريتانيا بـ450 ألف طن، فيما يحتلّ العراق صدارة الدول في منطقة الشرق الأوسط بـ4.73 ملايين طن، تليه السعودية بـ3.59 ملايين طن، واليمن بـ3.02 ملايين طن، وسوريا بـ1.77 مليون طن، والأردن بـ939 ألف طن، والإمارات العربية بـ923 ألف طن، ولبنان بـ717 ألف طن، وفلسطين بـ501 ألف طن، وعمان بـ470 ألف طن، والكويت بـ397 ألف طن، وقطر بـ267 ألف طن، والبحرين بـ216 ألف طن.وفي تونس، يرتفع حجم الهدر ويزداد في رمضان أكثر من الأيام العادية بنسبة 66,6% وفي مادة الخبز بـ46%، بينما تتجاوز نسبة التبذير في الحلويات 20% واللحوم 19%.وبحسب «فاو»، فإن حوالي 50% من الخضار والفواكه و40% من الأسماك و30% من الحليب والقمح يتم هدرها كل عام في مصر، فيما تزداد هذه النسبة في المناسبات الاجتماعية والدينية.أما في قطر، فيزيد هدر الطعام بنسبة 25% إلى 50% في المناسبات، وفقًا لتقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منطقة غرب آسيا، التي أشارت إلى أن 50% من الطعام ينتهي في مقلب النفايات.

ومن المؤكد أن هذه الأرقام التي تتكرر سنويا مع ارتفاعات في كل سنة تشير إلى تبديد للثروات ومضيعة للخيرات وإسراف للنعم، فعلينا جميعًا أن نعي ونفهم جيدًا المراد من صيام رمضان، وهو تطهير للنفس والمال والمجتمع، كما أنه عبادة صحيحة وتدريب على الصبر والجهاد والتضحية والمشقة، وليس رمضان شهرًا لإقامة الولائم والحفلات والتنافس في الملذات والترفيه .

فشهر رمضان شهر البر والإحسان شهر المغفرة والرضوان شهر التقوى، يجب أن نحرص على الالتزام بهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم بأن يظهر علينا أثر نعمة الله سبحانه وتعالى ولكن دون إسراف، يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه البخاري: (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير مخيلة ولا سرف، فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده)، فلا بد من الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده في سلوكهم ونفقاتهم .

وأخيرا .. شهر رمضان هو شهر الصبر والطاعات والعبادات وليس شهر الأكل والتباهي والمبالغة، وهو شهر الإحساس بالفقير والمحتاج، فبدلا من أن نكون مسرفين في أشياء لا نحتاجها علينا أن نكون كرماء مع الفقراء والمساكين.

الاستفادة من المياه من أجل السلام

بقلم الأستاذ إسماعيل دباح
/ خبير المناهج التربوية

الماء أهم عنصر من عناصر حياة جميع الكائنات الحيَّة، « واللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ» سورة النور- الآية (45)، منه خُلقت وبه تحيى، وبه تستمر، قال الله تعالى « فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ « سورة عبس الآيات (24-32) .

فهو في مرتبة الهواء أو الأكسجين، هو طهر ونقاء للبشرية والأرض جميعا(وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ) الأنفال- الآية (11)، بل وهو روح الحضارة والوجود ككل، قال الله تعالى:(وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) سورة البقرة الآية (164).

حتى أن الله تعالى جعل نسبة الماء (71%) من مجموع الكرة الأرضية، فكان الماء بحق من أعظم نِعَم الله تعالى على الإنسان والحيوان والنبات، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ سورة الأنبياء الآية (30)، فهو يمثل من(50%) إلى(95%) من وزن كل كائن حي، أي أن الماء هو -في المعدّل- نصف وزن الكائن الحي، وبالنسبة للإنسان يُمثل ما يقارب (65%) من وزنه .

وقد أكد الله تعالى على هذه النِّعمة في كتابه العزيز، فقد ورد الماء في القرآن الكريم في أكثر من (50 آية) بورود ذكر كلمة الماء في القرآن الكريم نحو(63 مرة).

ووصفه الله -تعالى- في كتابه بأوصاف عدّة، منها: الطهور، والمبارك، والغدق، وغيرها؛ كما ذكر (23 نوعا) من الماء: الماء الطهور، وهو الماء العذب الطيّب، ماء الشرب، الماء الأجاج؛ أي الماء شديد الملوحة بحيث لا يُمكن شُربه، الماء غير الآسن، وهو الماء الذي يتجدّد باستمرار ممّا يمنع تلوثه، الماء الحميم؛ وهو الماء شديد الحرارة والغليان، الماء الغدق؛ أي الماء الوفير الكثير، الماء السلسبيل؛ وهو ماء سهل المرور في الحلق لشدة عذوبته، ينبع في الجنة من عينٍ تسمى سلسبيلاً.

لهذا اعتنى التشريع الإسلامي من خلال مصادره الأساسية الكتاب والسنّة، بوضع قواعد وأسس للتعامل مع الماء، من حيث الاستعمال والاستغلال والاستثمار و التنمية، مما جعل الإنسان يبحث في حقيقة الماء واستعماله في مجالات كثيرة جدا كالطب والكيمياء و الهندسة، بل جعل له عِلْم مستقلا هو «علم المياهيات»/(Hydrology).

كما جعل التشريع الإسلامي أحكاما خاصة للمحافظة على الماء وحمايته من التلوث و التلويث والإفساد، بما يضر الانسان وباقي المخلوقات و يفسد البيئة.

ومن الثقافة الأممية في العناية بالماء أن أقرت الأمم المتحدة يوما عالميا للمياه الذي يقام في (22 مارس) من كل عام منذ عام 1993، حيث يركز على أهمية المياه العذبة، وهي سانحة لجعل الشعوب والدول تعي بمعانات الناس حيث (2.2مليار) شخص يعيشون دون الحصول على مياه صالحة للشرب، وهي أزمة مياه عالمية تحتاج إلى تركيز وعناية بما يحقق بعض أهداف التنمية المستدامة: توفير المياه والصرف الصحي للجميع بحلول (عام2030).

وتحدد الأمم المتحدة - من خلال بعض لجانها المختصة- موضوعا خاصا في كل عام يتعلق بالموارد المائية أو باليوم العالمي للمياه، ففي السنة الماضية (2023) كان التركيز على «تسريع التغيير»، وفي (عام 2024)، سيكون الموضوع هو «الاستفادة من المياه من أجل السلام»؛ ووفقا لوثائق الأمم المتحدة: إن يوم المياه العالمي (2024) يدور حول العمل معًا لتحقيق التوازن بين احتياجات الجميع، مع التفاني لضمان عدم ترك أحد خلف الركب، ولجعل المياه حافزًا لعالم أكثر سلامًا، وسيركز (عام 2025) على الأنهار الجليدية، بالتزامن مع السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية، وسيركز (عام 2026) على دور المياه والصرف الصحي في تحقيق المساواة بين الجنسين، سوف يستكشف (عام 2027) العلاقة بين المياه والصرف الصحي والصحة.

وقد تم إطلاق تقرير من طرف الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم :(WWDR) هو التقرير الرئيسي الذي تصدره لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بشأن قضايا المياه والصرف الصحي، ويركز التقرير على موضوع مختلف كل عام ويقدم توصيات سياسية لصناع القرار من خلال تقديم أفضل الممارسات والتحليلات المتعمقة، تقوم اليونسكو بنشر تقرير التنمية العالمية عن المياه بالنيابة عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، ويتم تنسيق إنتاجه من خلال برنامج اليونسكو العالمي لتقييم المياه.

ولعل العناية بالموضوع بهذا العمق تتأكد لنا إذا علمنا أن في عام 2022 ،كان فيه (3.5 مليار) شخص يفتقرون إلى الصرف الصحي المدار بأمان، بما في ذلك (419 مليون) شخص يقضون الحاجة في العراء حسب تقارير (اليونيسف2023)؛ وحسب البنك الدولي (2023) فانه لا يزال حوالي (2 مليار) شخص في جميع أنحاء العالم يعيشون بدون خدمات مياه الشرب المدارة بأمان، ومن بين هؤلاء، لا يحصل (771 مليون) شخص حتى على خدمات مياه الشرب الأساسية.

بل الأخطر من كل ذلك ـ حسب تقرير البنك الدولي (2022) - أن الكوارث المرتبطة بالمياه هيمنت على قائمة الكوارث على مدى السنوات الـ (50) الماضية وتمثل (70 %) من جميع الوفيات المرتبطة بالكوارث الطبيعية.

هذا يجعلنا نتأمل كيف أن أقواما كفروا بِنِعَم الله تعالى فذكّرهم الله تعالى بحقيقة كبرى - قد تغيب عن الكثير- وهي ماذا نصنع لو أن الله سبحانه غاص الماء في أعماق الأرض، من يأتينا بماء يجري بين أيدينا، ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ سورة الملك الآية (30)، بل يجب التدبّر و التّفكّر كيف أن «ذلك السائل الشفاف الذي ليس له لون ولا طعم ولا رائحة، هو من ضروريات حياة الإنسان الكبرى و كل الكائنات، التي لا تكون إلا به، وعلى الرغم من أنه لا لون ولا طعم ولا رائحة له فإن النفوس تُقْبِلُ عليه وتشتاق إليه وتظمأ له، وهو ما لا تفعله لغيره من ذوات الألوان الرائعة والطعوم الشهيّة والروائح الذكيّة».

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}

لماذا يوصف رمضان أنه شهر القرآن؟!، في حين أننا نحاول الإجابة على هذا السؤال نجد أن شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي ذكر باسمه ظاهرا في القرآن الكريم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن « الآية (185) سورة البقرة، وهذا الشرف الزمني لكون المظروف يصادف نزول وحي السماء إلى الأرض، فكان وعاء دلاليا على الاهتمام بكل كلمة هي وحي من رب العالمين، لتكون لنا هداية في حياتنا الدنيا وامتدادا لنا في سعادتنا الأخروية « هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان « الآية 185 سورة البقرة .

فكان بصدق هو الهداية الشاملة لكل العالمين ويتخذ ميثاقا ومنبعا لكل الدساتير» إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا « الآية (9) سورة الإسراء، ونزول القرآن الكريم يدل على البركة المكانية والزمانية « انا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم « الآيات (3-6) سورة الدخان.

ولشرف النزول كانت بمثابة ليلة عظيمة يغفر فيها للخلق أجمعين إلا لمشرك أو مشاحن، كليلة النصف من شعبان أو خاصة بالمؤمنين كليلة القدر التي قال الله فيها « إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر « سورة القدر .

بقلم الأستاذ محمد ضياء سليمان أبو سنه
باحث إسلامي

نزول فعلي وتنزل سببي

نزل القرآن الكريم في مرحلته الأولى إلى اللوح المحفوظ الذي فيه أقدار المخلوقات» بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ « الآيات (21- 22) ثم في مرحلته الثانية نزل إلى السماء الدنيا في بيت العزة في ليلة القدر، لينعم أهل السماوات والأرض بختام الكتب السماوية ثم المرحلة الثالثة، وهي التنزل السببي الموافق للأحداث المصطفوية لسيرة خير البرية على مدار 23 عاما، لدعوة الخلائق إلى رب العالمين بواسطة جبريل أمين الوحي عليه السلام « نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين « الآيات (193- 195) سورة الشعراء، وذلك من الله الحكيم لتثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم « وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا « الآية (32) سورة الفرقان .

وتلبية لحاجات الناس والتدرج في بعض التشريعات وليكون الناس مرتبطين بنزول الوحي فيترك ذلك أثرا إيجابيا في أنفسهم بأن الله معهم ويرشدهم برسوله» الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد « الآية (1) سورة إبراهيم .

مضمون القرآن هو الأخلاق

الأخلاق هي أساس التعامل بين الناس وعلى هدى وبصيرة من قوانين تسن لهم؛ فتنشر السعادة لأنها من رب العالمين الذي أتقن كل شيء وأعطى كل شيء خلقه ثم هدى، وهو التنزيل الحميد من رب مجيد على رسول عظيم، لا عظمة وراءها « ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم « الآيات (1- 4) سورة القلم .

وما أخلاق الرحمة والسلام والتلطف والمودة والبشر واليسر إلا وهي تسري في المطبق الأول للقرآن الكريم « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم « الآية (128) سورة التوبة.

آيات شريفة تدعو للعلم والتقوى

فكان أول ما نزل « اقرأ باسم ربك الذي خلق « الآية (1) سورة العلق، وعلى مدار المعجزة الخالدة في حياة النبي الذي تظهر صورته الواضحة في كل آيه تتلى أمرا أو نهيا أو توجيها أو إرشادا أو تحذيرا « يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا « الآيات من (45- 48) سورة الأحزاب .

واجبنا نحو القرآن الكريم

التمسك به والعمل بآياته ومدارسته في حلقات الذكر والحث على حفظه وتلاوته آناء الليل وأطراف النهار إذ هو الحكم فيما بيننا وفي خبر ما بعدنا ولم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا أنبأنا بها « وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون « الآية (38) سورة الأنعام، حتى نسعد في الأولى والآخرة ونرى مقعدنا في الجنة عند كل آية تقرأها ،و يقال لنا اقرأ وارتق كما كنت تقرأ في الدنيا « الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون « الآية (121) سورة البقرة؛

وأن نكون عند حسن ظن ربنا بنا حيث نزلت آخر آية تدعو إلى التقوى « واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» الآية (281) سورة البقرة .

والتقوى هي مدار العمل في شهر نتقرب فيه إلى الله بحسن العمل من صلاة وصيام وقراءة قرآن وجميع أعمال البر حتى ننال غفران رب رحيم رحمان، رب شهر رمضان « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» الآية (183) سورة البقرة .

الشيخ نفيع اللّٰه عشيروف

رئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا الاتحادية في حوار مع «مجلة لتعارفوا»

تكثيف العمل الدعوي ضرورة للحفاظ على هوية الشباب المسلم في أوروبا

الأمة الإسلامية في حاجة لتوحيد صفوفها خاصة في ظل حملات العداء للإسلام

مشاركة أطفال الجالية في المناسبات الدينية ضرورة لتدريبهم على الطاعات

أكد الشيخ نفيع الله عشيروف مفتي عام ورئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا الاتحادية، أن الدعوة الإسلامية ذات أهمية خاصة في أوروبا وفي البلدان التي يشكل المسلمون فيها أقلية، لأن هناك خطر من أن يفقد جيل الشباب من المسلمين هويتهم الدينية تدريجيا، مشيرا إلي ضرورة مشاركة أطفال المسلمين في المناسبات الدينية لتعويدهم على الطاعات .

وأضاف في حواره مع مجلة " لتعارفوا " أن الأمة الإسلامية اليوم في حاجة كبيرة إلى توحيد صفوفها وترسيخ وحدتها، خاصة في الوقت الذي نشاهد فيه حملات إعلامية ضد الإسلام والمسلمين، والحروب الظالمة كما تحدث اليوم في غزة وغيرها من الأراضي الاسلامية، وضرورة العمل على إظهار حقيقة وجوهر الإسلام وأنه دين التسامح والتعايش السلمي .. وإلي نص الحوار ..

جميل أن نبدأ حوارنا بالتعريف بشخصكم الكريم لقراء مجلة « لتعارفوا».

الشيخ نفيع الله عشيروف - مفتي عام ورئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا الاتحادية ومركز التنسيق الإسلامي لمسلمي روسيا.

الشهر الفضيل له غيث رباني وصوت قرآني، لكنه حل وجزء من الأمة يباد (فلسطين)، فعلا شعور مزدوج، لهفة الترقب وعاطفة حسرة، ماذا تعني لك هذه المزاوجة ؟

كل مسلم، بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه، ينتظر بشوق وفرح كبير قدوم شهر رمضان المبارك، في روسيا أيضا خلال هذا الشهر في جميع المساجد التي يزيد عددها عن 6000 مسجد، تقام صلاة التراويح، ويتم تنظيم وجبات الإفطار الجماعي لكل الحاضرين، حيث يأتي المسلمون مع عائلاتهم وأطفالهم، حيث يشاركون معا فرحة هذا الشهر بقراءة القرآن الكريم، وأداء صلاة التراويح، في هذا الشهر وشهر غفران الذنوب والخطايا.

ولكن في نفس الوقت فأن كل مسلم اليوم يشارك في قلبه المأساة التي تحدث في فلسطين وغزة على وجه الخصوص، ولذا فرحة شهر رمضان تظلم قلوب المسلمين بجرائم الصهاينة الذين يرتكبون جرائم لا إنسانية في فلسطين وغزة المحتلة.

وفي نفس الوقت، في هذا الشهر الذي يمنح الله فيه المسلمين الفرصة لتطهير أنفسهم من الذنوب والأخطاء، عندما يتقبل الله دعاء الصائمين، يجب علينا نحن المسلمين أن نجتهد وندعو باخلاص لإخواننا في فلسطين ونسأل الله الصبر والحزم في مواجهة الأعداء والنصر عليهم.

> تكثيف العمل الدعوي ضرورة للحفاظ على هوية الشباب المسلم في أوروبا

جالية مسلمة معتبرة تتواجد في أوروبا تقع عليها مسؤولية تاريخية، أين يكمن دوركم في هذا المسعى الجليل من نشر الوسطية وبيان سماحة الإسلام؟

إن ديننا الحنيف يأمر كل مسلم أن يبلغ كلمة الله للناس كافة، ليكون داعية لدينه طبعا في إطار علمه الراسخ، والنبي صلى الله عليه وسلم قال: "بلغوا عني ولو آية" ولذلك فإن كل مسلم، أينما كان هو حامل للإسلام وداعية له، كما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانوا يبلغون الإسلام في مختلف الأقطار التي وصل إليها المسلمون، أما اليوم اعتبارا لكثرة المسلمين في أوروبا أصبحت الدعوة الإسلامية ذات أهمية خاصة في أوروبا وفي البلدان التي يشكل المسلمون فيها أقلية، لأن هناك

خطـر مـن أن يفقـد جيل الشـباب من المسـلمين هويتهـم الدينيـة تدريجيا.

وانطلاقـا من أهمية وسـائل الإعلام ومسـاهمتها فـي توعيـة المواطنيـن وتعريفهم بتعاليم ديننـا الحنيف، لابد من فتـح الفـرص لإيصال قيم الإسـلام إلى الناس عبر وسـائل الإعـلام المرئية أو المطبوعـة، ومـن المعـروف أن هذه الوسـائل الفعالة تسـتخدم فـي أوروبا ضد الإسـلام والمسـلمين.

أمـا فيمـا يتعلق بوسـطية الإسـلام وموقفـه مـن عامـة النـاس، فنقـول إن الإسـلام فـي جوهـره جـاء لعمـارة الأرض حتـى ينـال المجتمع الإنسـاني رحمـة الله فـي جميع مجـالات حياته، وهـذا يقـدم الإسـلام لنا مفاهيـم عامة عـن هـذه القضيـة لبـث روح التعايش السـلمي والاحتـرام مع الآخريـن، على أسـاس القيم الإنسـانية المشتركة التي تنبع مـن القرآن الكريم وسـنة رسـول اللـه عليه أفضل الصلاة والسـلام، حيث قـال اللـه تعالـى فـي كتابـه العزيز " كُنْتُـمْ خَيْرَ أُمّةٍ أُخْرِجَـتْ لِلنّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّـهِ " الآيـة (110) سـورة آل عمران.

أن الوسـطية منهج للفكر والسلوك، وهويـة لـكل مُنتَمٍ للإسـلام، فقد جاءت بيانـاً صريحـاً فـي قـول اللـه تعالـى" وَكَذَلِـكَ جَعَلْنَاكُـمْ أُمّـةً وَسَـطًا لِتَكُونُوا شُـهَدَاءَ عَلَـى النّـاسِ وَيَكُـونَ الرّسُـولُ عَلَيْكُـمْ شَـهِيدًا " الآيـة (134) سـورة البقـرة، وإن كرامـة الإنسـان بغـض النظـر عـن قوميتـه و عرقـه أو حتى دينـه التي ينتمي اليه من أسـاس ديننا الحنيـف وهـى مفخـرة عظيمـة يعتز بهـا المسـلمون، وقـد أمرنا اللـه تعالى

أن لا نذكـر مقدسـات الأديـان الأخـرى بالسـب والشـتم مراعاة لمكانة المسلم الـذي يجـب أن يكـون في خلقـه أرفع بكثيـر مـن هـذه الأمـور التـي تثيـر الحقـد والعـداء بين بني البشـر، وهذا يأتـي في قوله تعالى " وَلَا تَسُـبُّوا الَّذِينَ يَدْعُـونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُـبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْـرِ عِلْمٍ " الآية (108) سـورة الأنعام، هـذا هو الإسـلام الـذي جاء به رسـولنا محمـد صلـى الله عليـه وسـلم رحمة للعالمين .

رمضـان فـي أوروبـا فرصـة نادرة ينبغـي حسـن توظيفهـا، هـل مـن اسـتراتيجية لفرز بـركات هذا الشـهر فـى وجـدان الأوروبييـن؟

ممـا لا شـك فيـه أن شـهر رمضان المبـارك، عندمـا يصـوم المسـلمون النهار ويقومون الليل، تنشـط حواسهم، ويجـب اسـتغلال ذلك في نشـر الدعوة الإسـلامية علـى نطاق أوسـع، اسـتفادة من بـركات هـذا الشـهر الفضيـل، كما

قلت سابقاً، حتى في روسيا رغم أن مسلمي روسيا يمثلون أقلية دينية يتم في رمضان تنظيم إفطارات عامة في جميع المساجد ولكل صائم أو حتى مفطر علاوة على ذلك، تتم دعوة الأشخاص الذين يعيشون في جوار المسجد، حتى من غير المسلمين من وجه تعريفهم بحياة المسلمين الدينية وفي كثير من الأحيان يتم توزيع الكتب الإسلامية أثناء الوجبات الافطار، وبعد الصلاة يتم تنظيم محاضرات تثقيفية حول الإسلام ومبادئه الأخلاقية العالمية، وهكذا يسمح رمضان بتعليم إسلامي أكثر كثافة لتوعية المسلمين وجذب غير المسلمين إلى الإسلام.

تحدي آخر على عاتق علماء أوروبا، متى نقطف ثمار هذا التحدي؟، وهل من قوة يقينية تحمل رسائل الإسلام؟

إن الأحداث التي وقعت في أواخر القرن 20 وأوائل القرن 21، في العالم أدت الى ربط مظاهر التطرف والإرهاب بشكل وثيق مع الإسلام والمسلمين، وازدادت حدة التهديد على الإسلام والمسلمين خاصة بعد 11 سبتمبر، حيث بدأ تصنيف العالم إلى قسمين: متحضر - غربي، وإرهابي - اسلامي، وقد رُكز على وصف المسلمين بالإرهابيين بتأثير الحملات الإعلامية والتي أنفقت عليها أموال ضخمة ووضع لها إمكانيات هائلة لتشويه صورة ديننا الحنيف.

وقد أدت هذه العوامل إلى فقدان الثقة بين الأديان والطوائف الدينية والعرقية، كما أدى أيضا إلى نمو التوتر في العالم وظهور الإسلاموفوبيا في المجتمع الغربي، الذي يتحدث عنه اليوم العلماء و الباحثين في كل المناسبات تقريبا.

و لا يخفى على المعنيين بشؤون التطرف أن أسباب نشأة فكرة العنف متعددة ، ومنها الأسباب السياسية و الفكرية و النفسية والاجتماعية، فمثال تلك الأسباب هو انتشار الظلم والفجور والاضطهاد وغياب العدالة، وحرمان التأثير على قرارات سياسية لدى بعض النظم، وقد ظهر التطرف في البداية كحركات مضادة للقوى المعادية للإسلام، وأصبح أي رد على الظلم والقهر والاضطهاد القومي يدعى تطرفا.. فكما يقول المثل العربي :(ضربني وبكى وذهب فسبقني واشتكى) .

وفي نفس الوقت ندرك أن هنا عُولج التطرف بتطرف والخطأ بخطأ أكبر، وهكذا دارت عجلة الشر حتى أصبح إيقافها بحاجة لتدخل قوى عالمية لوضع النقاط على الحروف.

ولذا فأن الأمة الإسلامية اليوم في حاجة كبيرة إلى توحيد صفوفها و ترسيخ وحدتها، خاصة في الوقت الذي نشاهد فيه حملات إعلامية ضد الإسلام والمسلمين، والحروب الظالمة كما تحدث اليوم في غزة وغيرها من الأراضي الإسلامية في العالم، والتي تهدف إلى تفكيك صفوفنا واضعاف قوتنا أمام تحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية .

ولمواجهة هذه التحديات التي نمر بها دولا وأحزابا وأفرادا يتطلب منا، و خاصة من قيادات سياسية و علماء الأمة بذل كل ما في وسعهم لتوحيد الصفوف وتوطيد العلاقات بين الدول الاسلامية وتعاونها لصد هذه الحملات العدوانية في شتى مناطق العالم وخاصة في فلسطين المنسية من طرف العالم المعاصر، والمجاهدة بمفردها في مواجهة تجمع عدد كبير من الأعداء الظالمين.

الصيام في أوروبا ليس عاديا خاصة في ظل عهد عدائي للإسلام، ماذا تقولون في هذه المسألة؟، وكيف تستعدون لموجة العقبات ؟

في طبيعة الحال فإن الصيام في بلد مسلم مريح للغاية، عندما يلتزم جميع الناس أو حتى معظمهم بالقواعد العامة لشهر رمضان المبارك، عندما يجتمع الجيران مع عائلات بأكملها لتناول وجبات الإفطار المشترك ويطبخون الطعام معًا، فإن ذلك يخلق مزاجًا احتفاليًا ووحدة روحية بين المسلمين، ومع ذلك حتى لو كنا في بلد غير إسلامي مثلنا نحن المسلمون في روسيا، في موسكو، الذين يشكلون أقلية دينية، نجد فرصًا لقضاء هذا الشهر الكريم بصحبة إخواننا وأخواتنا في الإيمان.

بالطبع، هناك بعض خصوصيات لشهر رمضان في البلدان التي يشكل المسلمون فيها أقلية، ولكن في الوقت نفسه، من خلال إظهار التفاهم والحكمة في المعاملة مع المجتمع في تنظيم المناسبات الإسلامية خلال هذا الشهر الكريم، يمكن للمسلمين تحقيق نجاحًا كبيرًا في الترويج الدعوة

وجذب الناس للإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية في المجتمع بنطاق واسع.

فئة الشباب أكثر الفئات تأثرا بمجريات الحياة الأوروبية، هل من سبل لتغيير الوجهة ؟

ولا شك أن الشباب الإسلامي الذين يعيشون لفترة طويلة في بيئة ثقافية غير إسلامية مختلفة يمكن أن يتأثروا بها، ومع مرور الوقت يمكن أن يضعف هويتهم الإسلامية، ولكن هنا يجب أن يلعب الجيل الأكبر سناً والمساجد والمنظمات الاجتماعية والثقافية الإسلامية دورًا كبيرًا في الحفاظ على الروح الإسلامية بين الشباب المسلم وهويتهم الإسلامية والثقافية والروح الوطنية، على سبيل المثال، هنا في روسيا، لا تعمل المنظمات الإسلامية كأماكن للصلاة فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا كبيرًا في التعليم الإسلامي للأجيال الجديدة من المسلمين، الذين يتلقون المعرفة الأولية عن دينهم الإسلامي، ويتعلمون ممارساته، مثل قراءة القرآن وأداء الصلاة وأكثر من ذلك بكثير.

كما يجب على المسلمين أن يجتمعوا معًا في مختلف الأعياد الإسلامية والمناسبات المهمة الأخرى، وأن يشاركوا الشباب في مثل هذه الاجتماعات، حيث سيشعرون بالمجتمع مع إخوانهم المؤمنين ويحافظون على العلاقات الروحية مع الجيل الأكبر سناً من المسلمين.

دائما مع عنصر الشباب، فكيف يمكن تحفيزهم على فريضة الصيام ؟

شهر رمضان مدهش لأنه يجمع بين أشياء كثيرة، فهو شهر التطهير الروحي، شهر الصدقة وشهر الرحمة، والتحمل والصبر وشهر العبادة وقراءة القرآن الكريم، وفي هذا الشهر المبارك يعطي الله تعالى إمكانيات واسعة لنحافظ ونجدد روح الايمان والعبادة ونقوي وحدتنا الإسلامية، وكل هذا من الأعمال المجيدة التي ترضي الله سبحانه وتعالى.

وفي الحقيقة أن الله تعالى شرع صيام شهر رمضان لجميع الأمم والمجتمعات والشعوب دون استثناء حيث قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " الآية (183) سورة البقرة.

والحكمة من هذا الأمر الإلهي هو أن كل إنسان يجب أن يكتسب التقوى والصبر والإخلاص لله سبحانه وتعالى، وهذه الصفات الكريمة ضرورية للجميع، لأنه بدون مخافة الله يستحيل اكتساب الأخلاق الحميدة، وبدون حسن الخلق لا يمكن أن تكون هناك حياة سعيدة، لا للفرد، ولا في العلاقات الأسرية، ولا في الحياة الاجتماعية.

ومن المعتاد في الإسلام أن في شهر رمضان تتناول الأسرة السحور و الإفطار معًا، مما يزيد النعمة والمحبة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة من الوالدين والأبناء ، ولكن كثيرا ما لسوء الحظ في الحياة اليومية لا تتبع العديد من العائلات هذه القاعدة رمضانية التي تزيد الألفة والمحبة بين أفراد العائلة.

ومع ذلك، فإن شهر رمضان المبارك يعيد هذا التقليد الجميل للعديد من العائلات المسلمة، حيث يجمع جميع أفراده على طاولة مشتركة ويتناولون الطعام بشكل جماعي، وبالتالي تقوى الروابط الأسرية والمحبة والاحترام المتبادل والصداقة بين الأجيال، وكل هذه الإجراءات ستجذب الشباب ليس فقط لتعزيز الروابط المشتركة مع الأمة الإسلامية، وأيضًا اشتراكهم في الإفطارات الجماعية، وصلاة التراويح ستعمل على الحفاظ على هويتهم الإسلامية وقيم ديننا الحنيف.

جرت العادة أن صوم الطفل في رمضان هو فرحة مضاعفة، هل من تحفيزات لاستقطاب هذه الفئة العمرية من المجتمع؟

وفي رأي يكون من المهم أيضًا الإشارة إلى أهمية مشاركة الأطفال في كل المناسبات أثناء صيام المسلمين في رمضان. مفهوم أن جسم الطفل في حالة من النمو والتطور المستمر. وهذا الحال يراعيه الإسلام، ولذلك فإن الصيام ليس إلزاميا على الأطفال، لأنهم لم يصلوا بعد إلى مرحلة البلوغ الجسدي والعقلي.

ومع ذلك، فإن الأطفال أنفسهم تقليدا لوالديهم يسعون للمشاركة في صيام والديهم وفرحتهم بهذا الشهر العظيم، الذي يحدث في هذا الوقت في جميع أنحاء الكوكب، وهنا يظهر أهمية تعليم الأطفال الصيام منذ سن مبكر منذ حوالي سبع سنوات، ومن الأفضل تعليم المسلمين الصغار كيفية الصيام بشكل صحيح وتدريجيًا،

مع منحهم الفرصة للصيام لمدة نصف يوم في البداية وتحت اشراف والديهم، يستحسن البدء بتعليم الأطفال أحكام الصلاة والصيام خلال شهر رمضان في سن مبكرة أيضا.

بالطبع يصعب على الطفل الصغير أن يعتاد على الامتناع عن الطعام لفترة طويلة، ولكن هناك طرق أخرى لتعويد الأطفال تدريجياً على الصيام خلال شهر رمضان، إذا كان الطفل صغيرا ولا تتاح له فرصة الصيام طوال اليوم، ففي النهار، عندما يشعر بالجوع الشديد بعد السحور، يمكن تقديم له بعض الطعام حتى يتمكن من الصمود حتى وقت الإفطار مع أسرته. وهكذا الطفل يتعود تدريجياً على الصيام مع الكبار، ويشعر متعة مشاركته معهم في إفطار عائلي مشترك أو إفطار عام مع الجماعة الإسلامية في المسجد.

"أما الأطفال الأكبر سناً فهم يحتاجون بالطبع إلى شرح أهمية الصيام في شهر رمضان.

ومن خلال التوجيه اللطيف والمشاركة معهم في خطواتهم الأولى للامتناع التام عن الطعام، وفهم الحاجة إلى هذا الشكل العظيم من عبادة الله تعالى وأهميته.

وأدعو الله أن يهدي شبابنا وأبنائنا إلى طريق الصلاح وحب ديننا الإسلامي العظيم .

بحضور الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

الشيخ مهاجري زيان يحضر افتتاح جامع الجزائر الأعظم ثالث أكبر مسجد في العالم

شارك الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، في افتتاح مسجد الجزائر الأعظم يوم 25 فبراير 2024، والذي افتتحه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وذلك بحضور العديد من علماء الدين والمفتيين من مختلف الدول العربية والإسلامية .

وخلال الاحتفال التقى الشيخ مهاجري زيان مع معالي الشيخ محمد المأمون القاسمي عميد مسجد الجزائر الأعظم، وقام بإهدائه كتاب "اعتدالنا" الصادر عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، كما قام الشيخ زيان بإهداء الشيخ القاسمي ساعة سويسرية علي الساعة صورة جامع الجزائر .

كما التقى رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية مع العديد من المفتين رؤساء الهيئات الدينية من دول العالم المشاركين في الاحتفال، وقام بإهداء كتاب " اعتدلنا" لعدد منهم .

ويضم جامع الجزائر بالإضافة إلى قاعة الصلاة، 12 مبنى يشمل مكتبة تتضمن مليون كتاب وقاعة محاضرات ومتحفا للفن والتاريخ الإسلامي ومدرسة عليا للعلوم الإسلامية لطلاب الدكتوراه، أما مئذنته التي يمكن رؤيتها من كل أنحاء العاصمة الجزائرية وحتى من المدن المجاورة، فهي الأعلى في العالم، إذ يبلغ ارتفاعها 267 مترا، أي 43 طابقا.

سعادة الدكتور بوزيد بومدين رئيس ديوان معالي عميد جامع الجزائر

أمين عام مجلس الإفتاء في إستراليا

أمين عام مجلس الإفتاء في إستراليا أمين عام مجلس الإفتاء في إستراليا

معالي الدكتور عبد القادر بن قرينة وزير السياحة سابقا رئيس حزب البناء الوطني

سماحة الدكتور رافع الرفاعي مفتي الديار العراقية

وزير التكوين والتعليم المهنيين، معالي السيد ياسين مرابي

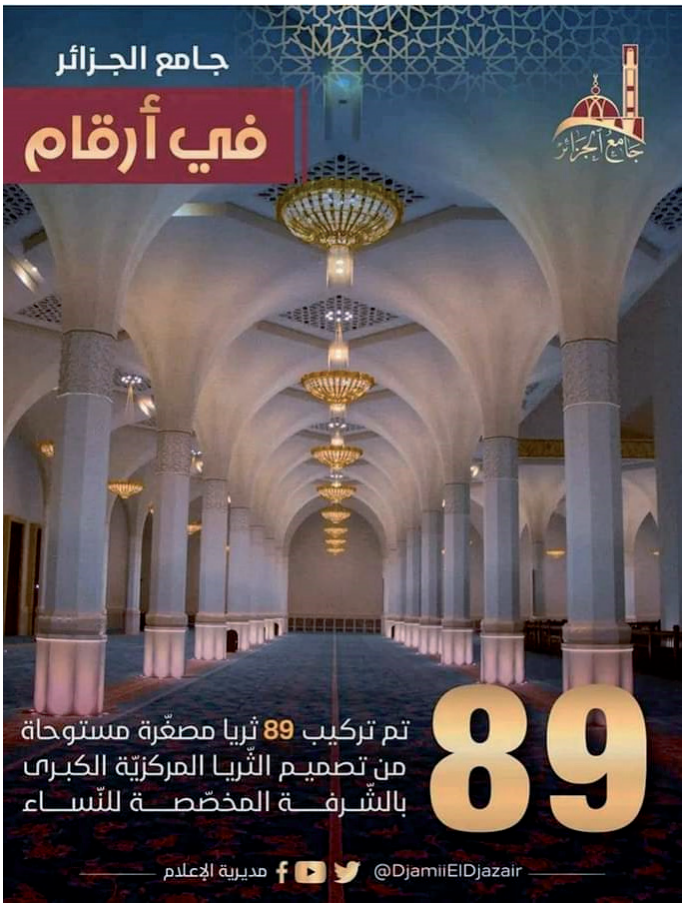
جامع الجزائر
في أرقام
89
تم تركيب 89 ثريا مصغّرة مستوحاة من تصميم الثّريا المركزيّة الكبرى بالشّرفة المخصّصة للنّساء
@DjamiiElDjazair
مديرية الإعلام

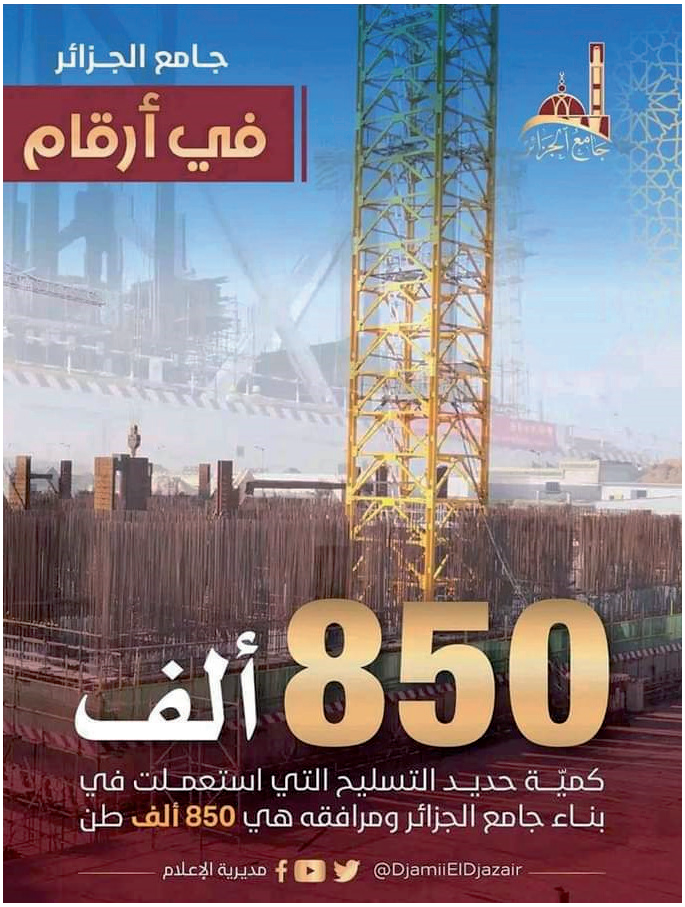
جامع الجزائر
في أرقام
850 ألف
كميّة حديد التسليح التي استعملت في بناء جامع الجزائر ومرافقه هي 850 ألف طن
@DjamiiElDjazair
مديرية الإعلام

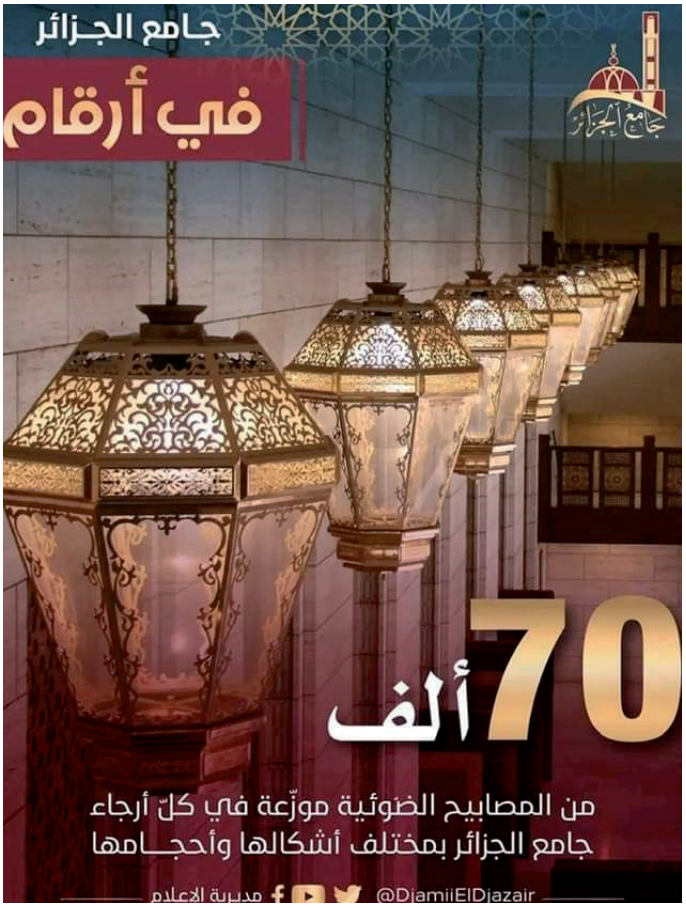
جامع الجزائر
في أرقام
70 ألف
من المصابيح الضوئية موزّعة في كلّ أرجاء جامع الجزائر بمختلف أشكالها وأحجامها
@DjamiiElDjazair
مديرية الإعلام

جامع الجزائر
في أرقام
265 م
منارة جامع الجزائر هي أطول منارة وظيفية في العالم
@DjamiiElDjazair

الشيخ مهاجري زيان يلتقي مع الشيخ مأمون القاسمي عميد مسجد الجزائر الأعظم

التقي الشـــيخ مهاجري زيلن رئيس الهيئـــة الأوروبية للمراكز الإسلاميـــة، خلال زيارتـــه للجزائر للمشـــاركة في حفـــل افتتاح جامـــع الجزائر الأعظم مع معالي الشـــيخ مأمون القاسمـــي عميد مســـجد الجزائر الأعظم، وأهداه الشـــيخ زيان ســـاعة سويسرية عليهـــا صورة مســـجد الجزائر الأعظم .

الشيخ محمد مأمون القاسمي الحسني عميد الجامع الجزائر

الشيخ مهاجري زيان يستقبل أطفال فلسطين الذين يعالجون في جنيف

استقبل الشيخ مهاجري زيان يوم السبت الموافق 9 مارس 2024، بمكتبه في جنيف، عدد من أطفال فلسطين الذين يعالجون في جنيف نتيجة الإصابات التي تعرضوا لها خلال الحرب على غزة، وقد استقبلهم الشيخ زيان ودار معهم حوار حول الأحداث التي تعرضوا لها .

وقام رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، خلال اللقاء بالاطمئنان عليهم والتخفيف عنهم، ويأتي هذا اللقاء ضمن بروتوكول التعاون الموقع بين الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وجمعية الطفولة في جنيف لعلاج أطفال فلسطين

الدكتور فايد سعيد يشارك في حفل تخريج الدفعة الأولى من الجامعة الإسلامية بمينيسوتا فرع أثيوبيا

شارك الدكتور فايد محمد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، يوم 1 مارس 2024، في حفل تخريج الدفعة الأولى من الجامعة الإسلامية بمينيسوتا فرع أثيوبيا .

وكان الدكتور فايد سعيد قد وصل أثيوبيا يوم 29 فبراير 2024، لحضور حفل التخريج، وعقد لقاء مع معالي الشيخ حجي إبراهيم توفا رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والمفتي العام لأثيوبيا، كما عقد لقاء مع البروفيسور وليد المنيسي رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا.

كما شارك الدكتور فايد سعيد في برنامج تليفزيوني في أثيوبيا بعنوان « حوارات » وكان موضوع اللقاء عن التعايش السلمي في العالم وأثيوبيا

الشيخ مهاجري زيان يلتقي الدكتور بو عبد الله غلام الله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر

وخلال زيارته للجزائر للمشاركة في افتتاح مسجد الجزائر الأعظم التقى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية مع الدكتور بو علام غلام الله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر، وقام بإهدائه نسخة من كتاب اعتدالنا .

ممثل الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في مالطا بدر زينة يزور الشيخ مهاجري زيان في جنيف

قام ممثل الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في مالطا بدر زينة وهو من أصول فلسطينية، بزيارة الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز، وذلك بمقر الهيئة في جنيف، يوم الجمعة الموافق 8 مارس 2024 .

وتأتي الزيارة بهدف بحث التعاون والنقاش في مختلف القضايا المشتركة، بجانب تنظيم فعاليات لدعم فلسطين والمطالبة بوقف الحرب على أهل غزة، وضرورة تدخل المجتمع الدولي وعقلاء العالم لوقف هذه المجازر التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني .

علي قصاب وصونيا المصري ممثلا الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية يشاركان في مجلس حقوق الإنسان

شارك الأستاذ علي قصاب والأستاذة صونيا المصري ممثلا الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان . وتناولت الفعاليات مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار المتعلق بمنع الإبادة الجماعية.

كما تضمنت الجلسات وحضرها الفريق المعني بمكافحة الكراهية الدينية، وكذلك مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .

الأمسيات الشعرية والابتهالات

تأمّلات في جمال الكلمة في شهر رمضان

بقلم - علي حشاني

الشعر والابتهالات هما جزآن مترابطان في عالم الأدب والفن ويعبران عن عمق الإيمان والروحانية وينقلان المشاعر والأفكار بأسلوب مميّز وجذّاب.

يعتبر الشعر فنًا أدبيًا قديمًا تعود جذوره إلى فترات تاريخية بعيدة، حيث استخدمه البشر لنقل تجاربهم ومشاعرهم ومعتقداتهم.

يتنوع الشعر بين أنواع مختلفة مثل القصائد الغنائية والوطنية والدينية وغيرها، ويتنوع أيضا في الأشكال والأساليب والمواضيع، واعتمد المؤتمر العام لليونسكو، خلال دورته الثلاثين المنعقدة في باريس عام 1999، ولأول مرة، يوم 21 مارس/آذار اليوم العالمي للشعر بهدف دعم التنوع اللغوي، ومنح اللغات المهددة بالاندثار.

بينما تعتبر الابتهالات مظهرًا آخر من التعبير الديني تستخدم فيه الكلمات والألحان للتضرع والدعاء والتوسل إلى الله سبحانه وتعالي، كما تعبر الابتهالات عن الشوق والحنين والخضوع أمام الله عز وجل، وغالبًا ما تُنشد في الأوقات الدينية المهمة مثل شهر رمضان والعيدين والمناسبات الدينية الأخرى.

يتداخل الشعر والابتهالات في كثير من الأحيان، حيث يمكن للشاعر أن يعبر عن مشاعره الدينية والروحانية من خلال قصائده، كما يمكن للمبتهل أن يجد في الشعر وسيلة للتعبير عن تقديره وتسبيحه لله سبحانه وتعالي .

هذا التلاقي يمثل مرآة لعمق الروحانية في الفن والأدب، ويسهم في إغناء الثقافة وتعميق الإيمان وهذه الطريقة، يمثل الشعر والابتهالات أبعادًا مهمة من التعبير الإنساني، حيث يجسد كلاهما الروحانية والجمال والإبداع في عالم يحتفي بالكلمة ويترقب الوصول إلى المعبود بكل شوق وتضرع.

ويعتبر شهر رمضان المبارك فترة مميزة في حياة المسلمين، حيث يتسم بالروحانية والتأمل، وتزيد فيه الأنشطة الدينية والثقافية التي تعزز الإيمان وتقرب المسلمين إلى الله عز وجل.

ومن بين هذه الأنشطة، تأتي الأمسيات الشعرية والابتهالات التي تحمل في طياتها جو من الروحانية والجمال اللغوي وهي جزء مهم من تقاليد وثقافة المجتمعات الإسلامية.

وتكمن ممارسة هذه التقاليد الفنية الأدبية في:

1. تعزيز الروحانية والتأمل وتوفير منصة للتأمل والانغماس في عمق الإيمان والدين.
2. تعزيز الثقافة الشعرية من خلال إبراز دور الشعر في التعبير عن المشاعر الدينية والروحانية.
3. تعزيز الوحدة الإسلامية وهو فرصة للمشاركة والتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الإسلامي.

ولا تخلو هذه الجلسات والومضات الفكرية الدينية من مظاهر الإبداع والتميز لما يجعلها ميزة الشهر في تبليغ الرسائل والاهداف وتتجلى مظاهر الابداع في:

1. التنوع الشعري حيث يتم تقديم مختلف أنواع الشعر الديني والروحاني، مثل القصائد والأناشيد والابتهالات.
2. الجمالية اللغوية وتظهر في استخدام اللغة الشعرية بمهارة لنقل المعاني العميقة والمشاعر الصادقة.
3. الإلقاء والأداء وذلك بتقديم الأمسيات والابتهالات بأسلوب يجمع بين الاحترافية والإلقاء القوي الذي ينقل الرسالة بوضوح وعمق.

ومن بين الأمسيات الشعرية والابتهالات في رمضان نجد مثلا :

1. ليالي القرآن عبارة عن أمسيات تتخللها تلاوات وتفسيرات قرآنية مصحوبة بقصائد شعرية تدعو إلى التأمل و ا لتد بر.
2. جلسات الذكر والابتهال وهي ليالٍ يمتزج فيها الدعاء والذكر بالأناشيد والأدعية الشعرية التي تزيد من خشوع المشاركين.
3. ليالي الثقافة والأدب عبارة عن أمسيات تجمع بين النقاشات الثقافية وقراءات الشعر والأدب الإسلامي التي تثري الروح والفكر.

تبرز الأمسيات الشعرية والابتهالات في شهر رمضان كفرصة مهمة لتعزيز الروحانية والتواصل الاجتماعي، وتعتبر وسيلة فعّالة لتعزيز الإيمان وتثبيت العلاقة بالله سبحانه وتعالى.

وإن مشاركة المجتمع في هذه الفعاليات تسهم في بناء جسور التواصل والتضامن بين أفراد المجتمع الإسلامي، وتعزز الثقافة الدينية والأدبية بشكل عام.

مجلة «لتعارفوا» تنفرد بحوار خاص مع مصمم زخارف جامع الجزائر الأعظم عبدالملك موساوي

تمعظم الزخارف المصممة لجامع الجزائر مستلهمة من التراث الزخرفي الجزائري

موساوي يروي قصة عمل فني وجهد متميز يسجله التاريخ

تتفرد مجلة " لتعارفوا " بحوار شامل مع مصمم زخارف جامع الجزائر الأعظم خبير الزخرفة الإسلامية، والذي سوف يكتب التاريخ أنه هو مصمم زخارف جامع الجزائر الأعظم، ويروي في هذا الحوار تفاصيل عديدة حول الجهد الذي بذل في تصميم زخارف الجامع .

وأوضح في حواره المتميز مع المجلة أن معظم الزخارف المصممة لجامع الجزائر مستلهمة من التراث الزخرفي الجزائري، لأن الناظر لهذا الصرح الديني تستوقفه حتما معمارية الجامع ليس في جانبها الهندسي ولكن لغلبة الخصوصية الجزائرية .. وإلي نص الحوار .

في البداية نود أن يتعرف القارئ على نبذة مختصرة عنكم ؟

عبد المالك موساوي 71 سنة خريج جامعة لورين تخصص تراث وعلم الآثار، خبير في الزخرفة الإسلامية من حيث تاريخها ورمزيتها ودلالتها وقواعد إنشائها وقوانين صنع الجمال التي ترافقها، ملم بجميع الفنون التقليدية التي ترافق العمارة الإسلامية، لدي 10 مؤلفات حول الزخرفة المغاربية الأندلسية والمشرقية، صادرة بعدة لغات.

زخرفت خلال مساري المهني 28 مسجدا و4 إقامات دولة ومطارين دوليين ومداخل 8 أنفاق على الطريق السريع و13 نزلا والعديد من الإقامات العامة والخاصة، رممت زخارف معلمين تاريخيين يعودان الى القرن الثالث عشر ميلادي.

ساهمت في تكوين 51 مهندسا معماريا في مجال الزخرفة الإسلامية بجامع الجزائر ومجموعة من المرشدين السياحيين، شاركت في 36 ملتقى وطني ودولي حول العمارة الإسلامية والزخرفة كمحاضر، لدي عدة مشاريع بحث تتعلق بالتراث المعماري والزخرفي الجزائري أهمها قصر القنادسة بالإضافة الى المساهمة في إنجاز مصحف (التكفل بوضع زخارفه).

بعد ترقب كبير ، ها هو جامع الجزائر يُدَشن رسميا، كيف استقبلتم الحدث؟

يعتبر مشروع جامع الجزائر من بين المشاريع الضخمة في العالم من حيث المساحة والهياكل وعدد المساهمين في إنجازه من مختلف المستويات والجنسيات، الشيء الذي سمح له بأن يكون مسرحا لتبادل الخبرات في مستوى عالي لا مكان للضعفاء فيه.

> تمعظم الزخارف المصممة لجامع الجزائر مستلهمة من التراث الزخرفي الجزائري

وبحكم تعاملي مع جميع الأطراف الفاعلة في هذا المشروع ومن مختلف التخصصات، اكتشفت أن تكويني ومكتسباتي الثقافية المتعددة التخصصات وخبراتي المهنية تؤهلني لمواجهة هذا التحدي وتسمح لي بأن أكون في المستوى المطلوب.

سيكتب التاريخ اسمك كمصمم زخارف هذا الصرح ، ماذا يمثل لك هذا المقام؟

ما اكتسبته من هذا المشروع كان أعظم وخاصة من حيث طرق تسيير المشاريع ومتابعتها وتقييمها، وكيفية تصميم الزخارف مع الأخذ بعين الاعتبار جملة من المواصفات التقنية المتعلقة بالصلابة والوزن والتثبيت ونسبة التخريم والإضاءة والتهوية وما شابه ذلك.

وفي نفس الوقت مكنني المشروع من التعرف على مختلف آلات الإنجاز الرقمية الحديثة وكيفية تكييف التصاميم مع برامج التحكم فيها، مكتسباتي الثقافية هي الأخرى توسعت وازدادت كثرة وتنوعا بحكم البحوث في المراجع العلمية والتاريخية التي كانت تفرض نفسها قبل القيام بعمليات التصميم أو أثناها أو بعدها.

أين تظهر المحطات التاريخية للجزائر في هندسة الجامع ؟، وفيما يكمن دور هذا الإقتران التاريخي؟

معظم الزخارف المصممة لجامع الجزائر مستلهمة من التراث الزخرفي الجزائري، والبعض منها مستنبط من التراث الزخرفي الأندلسي وخاصة من قصر الحمراء، تمثل هذه الزخارف كل الحقب التاريخية والسلالات التي تعاقبت على حكم المغرب الأوسط (الجزائر حاليا) منذ بداية الفتح الإسلامي سنة 647 م إلى نهاية الحكم العثماني بالجزائر سنة 1830 م.

وبما أن الزخرفة الإسلامية الجزائرية كانت وما زالت لغة تواصل، فإن كل الزخارف الموضوعة للجامع تحمل رمزية أو دلالة، مصممة بواسطة الحاسوب (CAO) مستعملا في ذلك قواعد وقوانين التصميم الخاصة بالزخرفة الإسلامية أرفقتها بقواعد صنع الجمال مثل الرقم الذهبي ومتتالية فيبوناتشي أو الكسريات (Fractales) وغيرها من القواعد الرياضية، من أجل تحقيق قمة الإبداع الزخرفي والجمالي في آن واحد والتوافق التام بين المعايير العمرانية التقنية والأبعاد الجمالية التصميمية.

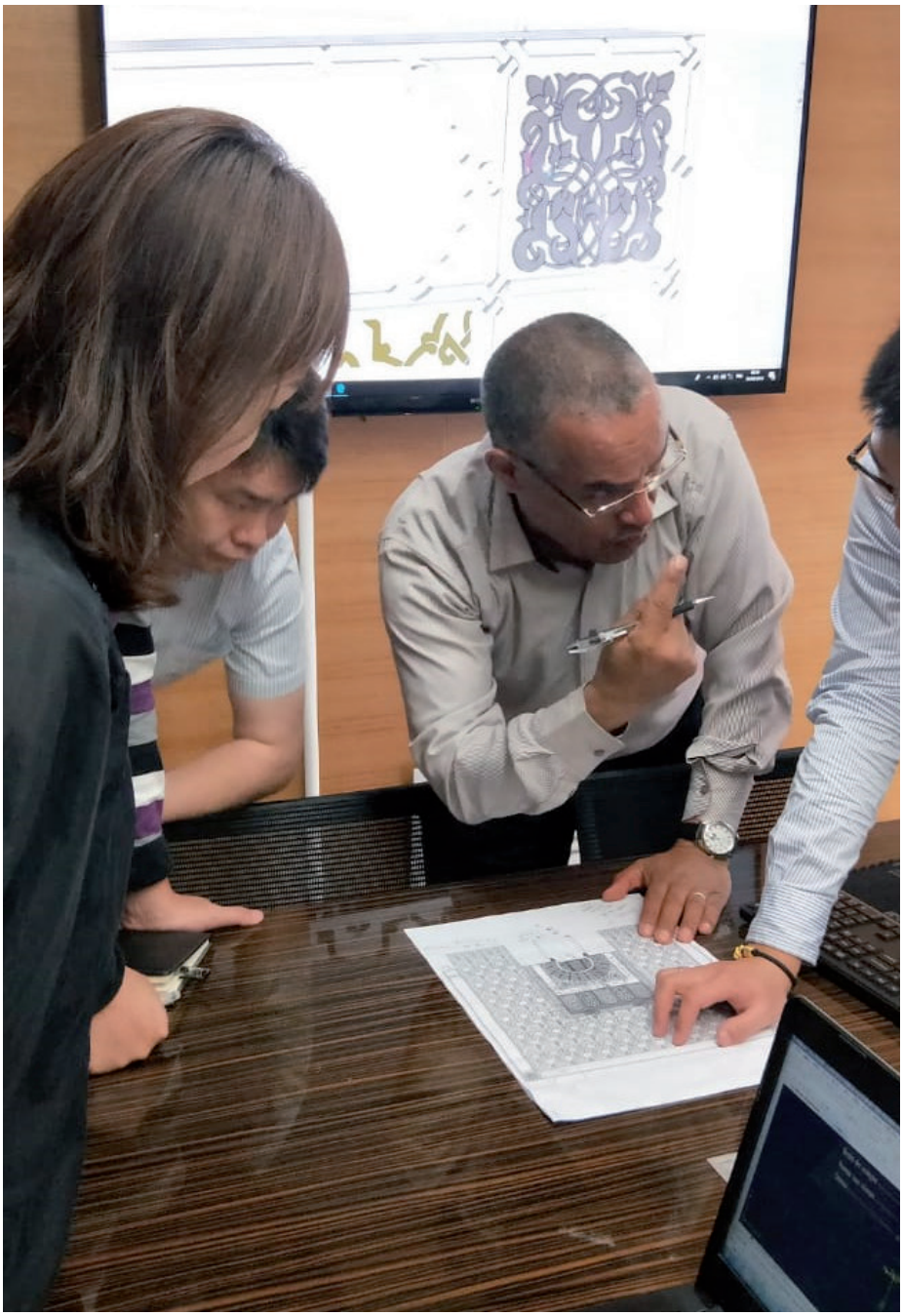

وماذا عن التقنيات المستعملة في إنجاز الزخارف ؟

التقنيات المستعملة في إنجاز زخارف جامع الجزائر جمعت بين الأصالة والحداثة، فمنها ما أنجز يدويا من طرف حرفيين جزائريين مهرة من مختلف أنحاء القطر الجزائري، وشملت أعمال النقش على الجص والخشب والزخرفة على السيراميك باستعمال فن المنمنمات والتذهيب.

أما الجزء الكبير من هذه الزخارف تم إنجازه بتقنيات حديثة عن طريق الحفر والنقش والحز والتخريم والصقل والترصيع والسفع الرملي بواسطة الآلات الحديثة ذات التحكم الرقمي (Machines à com-mandes numériques) والبعض الآخر أنجز عن طريق القولبة (moulage)، وخاصة تلك الزخارف التي أنجزت بالإسمنت عالي الجودة Bfuhp لضمان المتانة والصلابة ومقاومة العوامل الطبيعية وجودة التنفيذ، وهناك تقنية الختم (L'emboutissage) التي استعملت في إنجاز الأبواب النحاسية من مختلف الأحجام.

وماذا عن التقنيات الحديثة والمتطورة التي استعملت في انجاز وتسيير مشروع جامع الجزائر ؟

استعملت في مشروع جامع الجزائر تقنيات حديثة ومتطورة قلما نراه في مشاريع البناء العادية أسرد بعضها فيما يلي:

1) نمذجة معلومات البناءBIM (Building Information Modeling):

هي منهجية عمل تجعل من الممكن إنشاء وإدارة المعلومات الرقمية في مبنى أو بنية تحتية، يتضمن استخدام برنامج النمذجة ثلاثية الأبعاد وقاعدة بيانات لتخزين جميع المعلومات المتعلقة بتصميم وبناء وصيانة المبنى، وقد استخدمت هذه المنهجية في تسيير إنجاز مشروع جامع الجزائر .

وهو نموذج رقمي ذكي للمبنى، يتضمن جميع المعلومات المتعلقة بالهيكل والمواد والمعدات والأنظمة، يضمن التنسيق الجيد والتواصل بين مختلف أصحاب الأطراف الفاعلة في المشروع، ويجنب الأخطاء والتداخل في الصلاحيات، ويساهم في تحسين إدارة المشروع، وتقليل التكاليف والمهل الزمنية، ويعتبر عنصرًا أساسيًا في التحول الرقمي للقطاع.

2) التصنيع المسبق:

لتسريع عملية البناء، تم إعداد عناصر معمارية من الجامع في المصنع قبل نقلها إلى الموقع. وتمثل ذلك في عدد كبير من الأعمدة التي يتوفر عليها الجامع، أدى هذا إلى توفير الوقت، وضمان جودة ثابتة للمواد المستخدمة وتقليل تكاليف البناء .

3) الخرسانة بالطرد المركزي
Le béton centrifugé

هي نوع من الخرسانة يتم رشها على جدران قالب دوار بسرعة عالية، مما ينتج عنه توزيع متساوٍ للركام وبكثافة عالية للخرسانة، تتضمن عملية التصنيع استخدام آلة تسمى "جهاز طرد مركزي" والتي تقذف الخرسانة على جدران القالب، مما يخلق هيكلًا خرسانيًا أسطوانيًا.

تستخدم الخرسانة الطاردة المركزية في العديد من المجالات، مثل: إنشاء أنابيب تحت الأرض لنقل المياه والغاز والمنتجات البترولية، أو بناء أعمدة مرافق مقاومة للعوامل الجوية ودائمة، أو تشييد جدران وأرضيات المباني السكنية والتجارية، أو بناء السدود التي تتطلب مقاومة ضغط المياه ومتانة طويلة الأمد، أو إنشاء الأنفاق التي تتطلب مقاومة عالية لضغط الأرض.

تتميز الخرسانة المغزولة بالعديد من المزايا، بما في ذلك قوة الضغط والمتانة والقدرة على استخدامها في البيئات القاسية.

ومع ذلك، فهي أيضًا أغلى من الأنواع الأخرى من الخرسانة وتتطلب معدات خاصة لتصنيعها.

استخدمت الخرسانة المغزولة في جامع الجزائر لإنجاز مختلف الأعمدة المتواجدة في جميع أنحاء الجامع. هذه الأعمدة التي تدخل في خانة التصنيع المسبق والتي تم انجازها في مصانع خاصة وبآلات جد متطورة.

عملية تصنيع الخرسانة بالطرد المركزي

4- الحصول على المنتوج المطلوب3 – عملية فتح

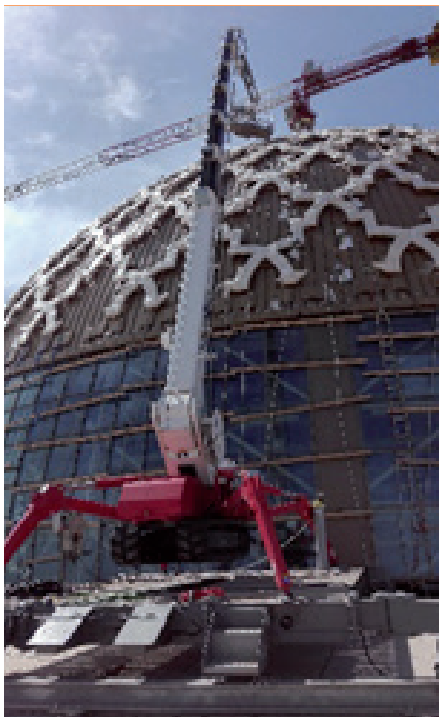

القالب -2 يقوم جهاز الطرد المركزي بإلقاء الخرسانة على جدران القالب عن طريق الدوار بسرعة عالية -1 وضع الإسمنت في القالب

4) الصندقة ذاتية التسلق (Cof-frage auto-grimpant)

لتشكيل هيكل مستمر حول المبنى. تم تزويد الألواح بآليات رفع، مثل الروافع والمحركات، والتي تحركها لأعلى مع تقدم البناء، القوالب مجهزة بمنصات العمل وأنظمة سلامة العمال.

تقلل القوالب ذاتية التسلق من

تم استخدام القوالب ذاتية التسلق لإنشاء مئذنة جامع الجزائر بارتفاع 265 م.

5) استخدام الرافعات العملاقة:

استخدمت أنواع مختلفة من الرافعات في بناء جامع الجزائر ، بما

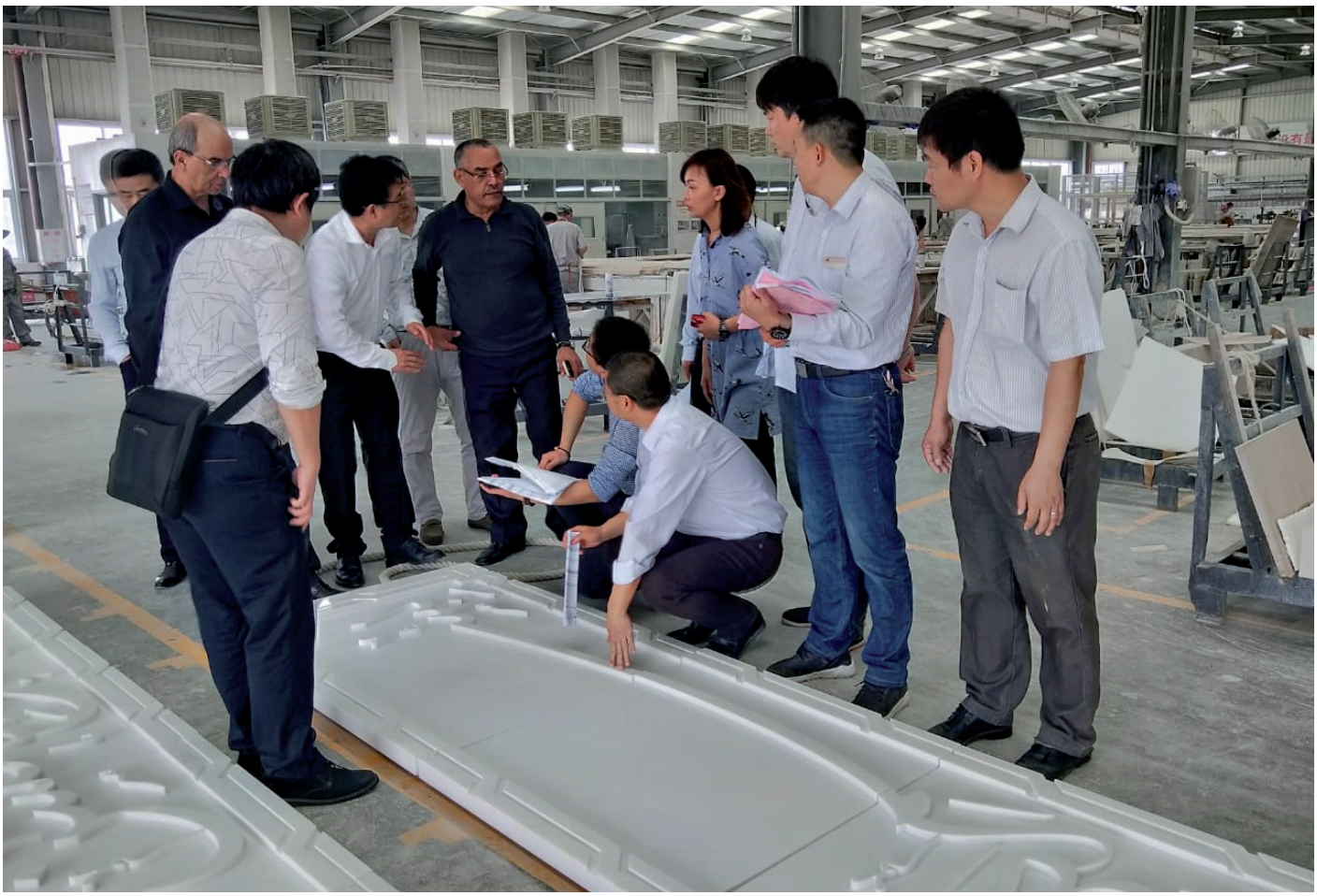

القوالب ذاتية التسلق هي طريقة لبناء الهياكل الخرسانية المستخدمة في المباني الشاهقة أو الجسور. يشير مصطلح "التسلق الذاتي" إلى قدرة القوالب على الارتفاع تلقائيًا مع تقدم البناء، دون الحاجة إلى نقلها يدويًا.

تتضمن عملية البناء باستخدام القوالب ذاتية التسلق استخدام ألواح قوالب عمودية متصلة ببعضها البعض

المدة الزمنية المخصصة البناء وتضمن سلامة العمال، كما أنها تستخدم في الهياكل ذات الأشكال المعقدة أو غير المنتظمة، حيث تسمح بإنشاء أشكال مخصصة وتشطيبات عالية الجودة.

في ذلك الرافعات البرجية، والرافعات المتحركة، والرافعات بذراع تلسكوبية، والرافعات ذاتية التركيب، والرافعات المتحركة، إلخ.

كل نوع من هذه الرافعات له قدرات الرفع الخاصة به، مما يجعلها مناسبة لأنواع مختلفة من مواقع وظروف العمل.

تـم اسـتخدام رافعـة عملاقة لنقل وتركيـب ورفـع العناصـر الثقيلـة في جامـع الجزائر لتسـهيل عمليـة البناء، هـذه الرافعـة لها قدرات رفـع حمولات تصـل إلـى 1350 طنـا، يرافـق هـذه الرافعـة أزيـد مـن40 مهندسـا وتقنيا مختصا وعاملا، مهمتهم تسـيير الرافعة وتفكيكهـا عنـد الانتهاء مـن المهمة.

6) اقتصاد الطاقة والمياه:

يعتبر الحفاظ علـى الطاقة والمياه من المجالات المهمة للاسـتدامة البيئية والاقتصاديـة، ولتلبيـة متطلبات البناء الحديث والمسـتدام، تـم تصميم جامع الجزائـر بمواصفـات حديثـة، بحيـث أعطـي اهتمام خـاص لتوفيـر الطاقة مـن خلال اتخـاذ عدة إجـراءات لتقليل اسـتهلاك الطاقة، منها:

- اسـتخدام الألـواح الشمسـية لتوليـد الكهربـاء

- اسـتخدام نظـام تجميـع مياه الأمطـار لـري الحدائـق وتنظيـف المبانـي.

- تركيـب أنظمـة تكييـف هواء فعالـة واقتصادية تسـتخدم المبادلات الحراريـة لتقليـل اسـتهلاك الطاقـة

- تركيـب نظـام إضـاءة LED يسـتهلك طاقة أقل بكثير مـن الإضاءة التقليديـة

بالإضافـة إلـى ذلـك، يحتـوي المسـجد على نظام ذكي لإدارة الطاقة، والـذي يراقـب ويتحكـم في اسـتهلاك الطاقـة للمبنـى بأكملـه فـي الوقـت الفعلـي.

سبل مواجهة ظاهرة كراهية الإسلام

بعض الحكومات الأوروبية تنظم حملات ضد الكراهية..

الأسبوع السويسري لمواجهة التمييز نموذجا

بقلم الدكتور - يحي شريفي

ينظر للإسلاموفوبيا على أنها شكل من أشكال العنصرية على أساس ديني أو عقائدي ضد من يدينون بالإسلام عقيدة ومنهجا وسلوكا، آخرون اعتبروها ظاهرة مصاحبة لتزايد عدد المهاجرين المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وربطها البعض الآخر بأحداث الحادي عشر من شهر سبتمبر عام 2001.

دخل هذا المصطلح إلى الاستخدام في اللغة الإنجليزية عام 1990، عندما قامت خلية تفكير بريطانية يسارية التوجه تدعى رنيميد ترست باستخدامه لإدانة مشاعر الكراهية

والخوف والأحكام المسبقة ضد الإسلام و المسلمين، ومما لا شك فيه، هو أن تزايد هذه الكراهية في العقدين الأخيرين قد عرف وتيرة متصاعدة.

حيث أصبح الخوف الوهمي من المسلمين و التحيز ضدهم و التحامل عليهم واقعا معاشا في كثير من الأقاليم الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي جعل الجالية المسلمة تتعرض إلى الاستفزاز والعداء، والتعصب والتهديد والإساءة والتحريض، سواء في أرض الواقع، أو عبر منصات العالم الافتراضي.

وتعد ظاهرة الإسلاموفوبيا أحد العناصر التي تتحدد من خلالها صورة المسلمين في الواقع الغربي، فتكون إما تجليا للقبول والاعتراف بهم كمكون من مكونات النسيج الاجتماعي الغربي، واعتبار الإسلام أحد التعبيرات الثقافية التي تبلورت في السياق الأوروبي والغربي عامة خلال العقود الأخيرة، أو تكون عنصرا ودافعا للرفض والاستبعاد، فيتم النظر إليهم أي إلى المسلمين باعتبارهم غرباء يجسدون الآخر المختلف حضاريا و ثقافيا، ومن ثم عدم إمكانية مد جسور التواصل وغلق سبل الاندماج بكل أبعاده.

إن موجة الانتقادات الموجهة للإسلام والمسلمين، والتي تأخذ صبغة الحقد والكراهية والتحامل، إنما تعكس طبيعة التصورات التي تشكلت حول الإسلام، والتي غذتها أسباب تاريخية وفكرية وسياسية واجتماعية، كان فيها الإعلام، بكل وسائله الأداة الفعالة في توجيه الوعي وصياغة رأي عام، يتأرجح بين الاعتراف بالمكون الإسلامي في السياق الغربي أو استبعاده، مع ميوله إلى اتجاه الاستبعاد أو التحامل والكراهية، موظفا بذلك جملة من الترسبات الكامنة في ثنايا التاريخ وفي الصراع الفكري والسياسي، والتي يستخدمها كمادة خصبة في تأجيج حملات العداء والاستفزاز ضد المسلمين قاطبة.

ولأن التمييز بين بني البشر على أساس ديني أو عقائدي وازدراء الأديان والتحامل على الأقليات الدينية، ينافي ميثاق الأخوة الإنسانية التي تنادي بها هيئة الأمم المتحدة، ويقوض أركان بناء مجتمع دولي تسوده علاقات التعاون والتضامن، فإن الإسلاموفوبيا أو الخوف الوهمي من الإسلام والتحامل عليه، لا مبرر له، وأنه لا يؤدي إلا إلى بعث أجواء التطرف والإقصاء والعنف، ذلك أن هذه الكراهية الموجهة ضد الإسلام والمسلمين بدافع من العداء المؤسسي والأيديولوجي والسياسي والديني، تجاوزت أطرها تلك، لتتحول عنصرية تستهدف كل ما هو إسلامي سواء تعلق الأمر بالمقدسات أو الرموز.

يجمع الكثير من العقلاء وأصحاب الرأي والفكر المستقيم، ومن نحل متعددة على استنكار التحامل ضد الإسلام والمسلمين، وفي نفس الاتجاه تذهب رؤية هيئة الأمم المتحدة، فقد اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا، حددت فيه يوم 15 مارس من كل عام، يوما دوليا لمكافحة كراهية الإسلام، و شددت الوثيقة على أن الإرهاب والتطرف العنيف لا يمكن ولا ينبغي ربطهما بأي دين أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية، كما تدعو إلى تشجيع إقامة حوار عالمي بشأن تعزيز ثقافة التسامح والسلام على جميع المستويات، استنادا إلى احترام حقوق الإنسان وتنوع الأديان والمعتقدات.

بعض الحكومات في أوروبا أيضا أقدمت على اتخاذ خطوات من شأنها أن تسهم في حماية حرية المعتقد وصون مقدسات الأقليات الدينية،، فكان أن سنت تشريعات وتدابير تعنى بمكافحة جرائم كراهية وازدراء الأديان، و بشن حملات تثقيفية عامة عن المسلمين والإسلام، بهدف تبديد الأوهام والمفاهيم المغلوطة و المسيئة عن منظومة التعاليم الإسلامية، كما هو الحال بتظاهرة «أسبوع التمييز ضد الإسلام» الذي تقيمه الحكومة الفيدرالية في سويسرا.

ومن باب الإنصاف والعدل، أن ننوه بجهود نشاطات الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، وعنايتها الفائقة بكل ما يهم الجالية المسلمة في أوروبا والاستماع لانشغالاتهم والاهتمام بها، وهي ليست فقط قلعة من قلاع الدعوة الإسلامية في أوروبا، وإنما أيضا مكون هام من مكونات النسيج الاجتماعي الأوروبي الذي يساعد أبناء الجالية المسلمة على الاندماج وتسويق صورة حضارية و مشرقة عن سماحة الإسلام واعتداله .

رمضان أقبل فأقبلوا

رمضان شهر القرآن والصلاح، شهر التنزيل والبركات .
صاحب أفضل ليلة .هي ليلة القدر خير من ألف شهر.
وإن من تمام الإيمان البهجة بوصول أيامه، والاستعداد له بإصلاح النفس والتفكير في التقرب من الخالق .
فكما يقول العلماء: إذا ما تبتَ في رمضان فمتى التوبة !؟
فلما سئل أحد الحكماء عن شهر رمضان فقال: أ ترى لو وعدوكَ ببيعة، مال، وما تتمنى والمقابل الصبر لمدة شهر، ويكون ختامها ما وعدوك. أتصبر أم لا؟
فقالوا: بلى
فقال: رمضان أعظم من هذا، فيه تبدل الأقدار وتُحقق الأمنيات، و تُعطى من رب كريم جليل أكثر مما طلبت.
وإن فيه من الجليلات العظيمة.. فيه تصفد أبواب النيران وتفتح أبواب الجنة. وتطرح الرحمات وتزول الشحنات... ويغفر للكل إلا من أبى.
فخاب وخسر من أدرك رمضان ولم يدرك فضله.
جعلنا الله ممن يدركون فضله .

خاطرة دعوية

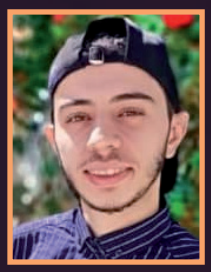

بقلم ريان لبصاري

يا باغي الخير

أقبل

نستقبل تبرعاتكم:

الزكاة - الصدقات - زكاة الفطر - دعم المشاريع

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:(ما نقصت صدقة من مال...) رواه مسلم.

Pour faire un don, scannez - QR - للتبرع أمسح

PostFinance

PayPal

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية
L'ORGANISATION EUROPÉENNE
DES CENTRES ISLAMIQUES

رمضان كريم

يومياً في رمضان

من يوم 1 إلى يوم 19 رمضان

17:00 على الفيس بوك و اليوتيوب وجميع منصات الهيئة
بتوقيت سويسرا وأوروبا

22:00 ويعاد النشر
بتوقيت سويسرا وأوروبا

من يوم 20 إلى يوم 30 رمضان

18:00 على الفيس بوك و اليوتيوب وجميع منصات الهيئة
بتوقيت سويسرا وأوروبا

23:15 ويعاد النشر
بتوقيت سويسرا وأوروبا

@user-yx9dr4xy1s
FB.com/MEDIA.EOIC
http://www.eoic.org

رابط اليوتيوب
رابط الفيسبوك

برنامج أيّاما معدودات

لتبرع للهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

00 41 78 217 62 56
secretariat@eoic.org

Titulaire du compte: OECI
Produit: Compte commercial
IBAN:CH61 0900 0000 1418 5281 8
Numéro de Compte:14-185281-8
BIC:POFICHBEXXX

Titulaire du compte: OECI
Produit:Compte commercial
IBAN:CH86 0900 0000 9168 53365
Numéro de Compte:91-685336-5
BIC:POFICHBEXXX

TWINT :
078.873.44.80